



البلاد

www.albiladpress.com

للكل البلاد

أصداء واسعة للكلمة السامية في “درع البحرين”... مسؤولون:

رؤية ملكية ترسخ وحدة الخليج وتعزز الأمن المشترك

البلاد | ندى فهد

أكد عدد من المسؤولين أن الكلمة السامية التي تفضل بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، في التمرين المشترك “درع البحرين”، جسدت رؤية استراتيجية راسخة لتعزيز الأمن الخليجي والعمل الدفاعي المشترك.

وأجمعوا على أن مضامينها أكدت وحدة الصف الخليجي، وترسيخ التكامل بين دول مجلس التعاون، والتمسك بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول، مع تأكيد رفض الاعتداءات التي تهدد أمن المنطقة.

وشددوا على أن التمرين المشترك يعكس المستوى المتقدم للتنسيق العسكري الخليجي، ويترجم الشراكات الاستراتيجية التي تسهم في حماية المنجزات التنموية، وتعزيز الأمن والاستقرار، ودعم مسيرة التنمية والازدهار في دول الخليج.

وأشار المسؤولون إلى أن الكلمة السامية حملت كذلك رسائل سياسية ودبلوماسية متوازنة، أكدت أن مملكة البحرين تجمع بين الحزم في حماية أمنها الوطني والخليجي، والانفتاح على كل ما يعزز السلام والاستقرار في المنطقة.

03



ملك البلاد المعظم

قضية

175 بركة سباحة “غير مرخصة”

البلاد | سعيد محمد سعيد

السباحة بالأرقام عن أن 175 بركة غير مرخصة زُصدت منذ مطلع العام 2025 حتى منتصف العام 2026، في وقت لا يتجاوز فيه عدد البرك التجارية المرخصة عشرات المواقع فقط، وبين حملات التفتيش وضوابط الترخيص، وتحذيرات المتخصصين وتجارب أصحاب البرك، تتشكل صورة لقطاع ترفيهي ينمو بسرعة، لكنه يحتاج إلى رقابة ووعي مجتمعي حتى يبقى الصيف موسماً للمتعة لا عنواً لحوادث كان يمكن تفاديها.

05

اقتصاد

توسعة شارع البديع

تجذب استثمارات جديدة

البلاد | سعيد محمد سعيد

لم تنتظر الاستثمارات التجارية اكتمال مشروع توسعة شارع البديع، إذ تتزامن أعمال التطوير مع تشييد مجمعات تجارية ومبانٍ متعددة الاستخدامات تضم محالً ومطاعم ومقاهي وعيادات ومكاتب، في مؤشر على تنامي الثقة بمستقبل المنطقة. وخلال جولة “البلاد” بدت حركة البناء نشطة على امتداد الشارع، بما يعكس تحولاً تدريجياً إلى وجهة خدمية واقتصادية متكاملة. ويرى مستثمرون أن تحديات فترة التنفيذ مؤقتة، مقابل مكاسب طويلة الأجل.

14

العالم

تدمير شبكة أنفاق تابعة لـ “حزب الله”

تفجيرات إسرائيلية تهز محيط قلعة الشقيف في لبنان

وكالات

نفّذت القوات الإسرائيلية تفجيرات ضخمة في محيط قلعة الشقيف التاريخية جنوب لبنان، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي تدمير شبكة

أنفاق تابعة لـ “حزب الله” باستخدام نحو 700 طن من المتفجرات. وأكدت وزارة الثقافة اللبنانية أن القلعة لم تتعرض للتدمير، لكنها رجحت وقوع أضرار في محيطها نتيجة الارتجاجات، وتعذر تقييمها حالياً. وجاءت العملية عقب اتهام إسرائيل

الحزب بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، بينما ندد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالتفجيرات، التي دوى صداها في مناطق واسعة من الجنوب، وتسببت بتحطم نوافذ عدد من المنازل القريبة، وفق وسائل إعلام لبنانية.

بلادنا

ولد في “الإرسالية” وعاد ليقود “ولادتها” من جديد



البلاد | السيد علي المحافظة

قبل عقود، وُلد طفل داخل مستشفى الإرسالية الأميركية في الكويت، أحد المستشفيات التي كانت تديرها الإرسالية في منطقة الخليج. ونشأ الطفل، ودرس الطب في لندن، وتخصص في طب الأطفال وحديثي الولادة، وتدرّب في كندا وبوسطن، ثم عمل في بريطانيا والسعودية.

وبعد رحلة مهنية طويلة، عاد إلى المؤسسة التي وُلد داخل أحد مستشفياتها، ولكن هذه المرة في البحرين، لا مريضاً ولا مولوداً، بل طبيب وقائد لمشروعها الجديد.

لمستشفى الإرسالية الأميركية، الذي يقود اليوم مشروع إعادة بناء المستشفى التاريخي في المنامة لخدم البحرين

06

لمئة عام أخرى، وتحويل مبنى النساء والأطفال المشيد العام 1927 إلى متحف للرعاية الصحية.



كلمة رئيس التحرير

زهير توفيقزي zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com

درع البحرين.. السلام لا يحميه إلا الأقوياء

ليست القوة العسكرية في فلسفة الدول الرشيدة غايةً في ذاتها، وإنما هي الضمانة التي تحمي السلام، وتصون السيادة، وتمنح الشعوب الثقة في حاضرها ومستقبلها. ومن هذا المنطلق، جاء تمرين “درع البحرين” ليؤكد أن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله ورعاه، تنظر إلى الأمن الوطني والخليجي باعتباره مسؤولية استراتيجية لا تحتل التهاون، وأن الجهوزية العسكرية ليست خياراً مرحلياً، بل ركيزة أساسية لاستدامة الأمن والاستقرار، وحماية مكتسبات التنمية، وصيانة سيادة الوطن.

وفي عالم تتسارع فيه التحولات الجيوسياسية، وتزايد فيه التحديات الأمنية، لم تعد التمارين العسكرية مجرد تدريبات ميدانية لرفع الكفاءة القتالية، بل أصبحت رسائل سياسية واستراتيجية تعكس جهوزية الدول، وصلابة تحالفاتها، ووحدة مواقفها. ومن هنا، اكتسب تمرين “درع البحرين” أهمية استثنائية، لأنه جاء في توقيت بالغ الحساسية، ليبعث برسالة واضحة مفادها أن البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي تمتلك الإرادة والقدرة على حماية أمنها، والدفاع عن مصالحها، والحفاظ على استقرار المنطقة.

ولعل الحضور الكريم لجلالة الملك المعظم، إلى جانب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، لم يكن مجرد حضور لمناسبة عسكرية فخسب، بل حمل دلالات سياسية واستراتيجية عميقة، تؤكد أن أمن البحرين والإمارات والخليج العربي كلٌ لا يتجزأ، وأن وحدة الموقف الخليجي أصبحت اليوم مصدر قوة ورسالة طمأنينة لشعوب المنطقة، ورسالة ردع لكل من يحاول المساس بأمنها واستقرارها.

وجاءت الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم لترسم بوضوح معالم الرؤية البحرينية في التعامل مع المتغيرات الإقليمية، وهي رؤية تقوم على الحكمة في إدارة الأزمات، والحزم في حماية السيادة، والواقعية في قراءة المشهد، والإيمان بأن السلام الحقيقي لا يتحقق بالأمنيات، وإنما يستند إلى قوة قادرة على ردع كل من يفكر في تهديد أمن الدول أو العبث باستقرار الشعوب. وقد أكدت الكلمة السامية أن استمرار السلوك الإيراني التصعيدي يفرض على دول المنطقة مزيداً من التنسيق والتكامل، وتعزيز الشراكات مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء، بما يحفظ الأمن الإقليمي، ويصون الاستقرار، ويهيئ البيئة اللازمة لاستمرار التنمية والازدهار. وهي رؤية تعكس إدراكاً عميقاً لطبيعة المرحلة، وتؤكد أن التحديات العابرة للحدود لا يمكن مواجهتها إلا بإرادة جماعية، وتعاون وثيق، واستعداد دائم.

وفي الوقت ذاته، جددت البحرين تأكيدها أن حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والالتزام بقيم الأخوة الإسلامية، ستظل المبادئ التي تحكم سياستها الخارجية، فهي دولة تدعو إلى السلام، وتؤمن بالحوار، وتتمسك بالقانون الدولي، لكنها في المقابل لا تسامو على أمنها الوطني، ولا تهاون في الدفاع عن سيادتها أو أمن أشقائها، لأن السلام الذي لا تحميه القوة يبقى عرضة للتهديد.

لقد أثبتت التطورات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة أن الرؤية البحرينية كانت سباقة في استشراق المخاطر، وأن الدعوة المستمرة إلى تعزيز التكامل الدفاعي الخليجي لم تكن ترفاً سياسياً، بل ضرورة استراتيجية فرضتها الوقائع. واليوم، بات واضحاً أن بناء منظومة دفاعية خليجية متطورة، قائمة على الجهوزية العالية، والتنسيق المشترك، وتبادل الخبرات، يمثل أحد أهم ضمانات الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما يعكس تمرين “درع البحرين” المستوى المتقدم الذي بلغته قوة دفاع البحرين، بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة، والاستثمار المستمر في الإنسان، والتسليح الحديث، والتدريب النوعي، والاحتراافية العالية التي أصبحت محل تقدير واحترام. وهي رسالة تؤكد أن البحرين تمتلك قوات مسلحة قادرة على أداء واجبها الوطني بكل كفاءة واقتدار، والعمل جنباً إلى جنب مع أشقائها وحلفائها للدفاع عن أمن الخليج واستقراره.

إن الرسالة الكبرى التي حملها هذا التمرين هي أن دول الخليج لا تسعى إلى الصراعات، ولا تبحث عن المواجهات، وإنما تؤمن بأن الأمن والاستقرار هما الأساس الذي بُنِيَ عليه التنمية، وتزدهر في ظله الاقتصادات، وتعمم الشعوب بمستقبل أكثر ازدهاراً، لكنها، في الوقت ذاته، تدرك أن السلام لا يُصان بالنوايا الحسنة وحدها، بل يحتاج إلى قوة تحميه، ووحدة تعززه، وإرادة لا تعرف التردد. وهكذا، فإن “درع البحرين” لم يكن مجرد تمرين عسكري ناجح، بل كان إعلاناً واضحاً عن جهوزية وطن، وتماسك منظومة خليجية، وثقة قيادة تؤمن بأن الأمن مسؤولية مستمرة، وأن الردع الحكيم هو الضمان الحقيقي للاستقرار، وأن قوة البحرين كانت وستظل دائماً في حكمة قيادتها، وكفاءة قواتها المسلحة، ووحدة شعبها، وعمقها الخليجي والعربي. ومن هذه الثوابت، تواصل المملكة مسيرتها بثقة، تمد يدها للسلام من موقع القوة، وتبني مستقبلها على أسس راسخة من الأمن والاستقرار والتنمية؛ وفاء لرسالتها الوطنية، والالتزام بمسؤوليتها تجاه وطنها وأمتها الخليجية والعربية.

مسافات

11



البلاد أسامة الماجد

«قراءة نقدية في

قصيدة “حياة ضاحي

بن وليد” للهاشمي

تصفح في العدد الإلكتروني

رياضة - رسائل



20% خصم فوري على الخطوط الجوية التركية



استخدم بطاقات Visa من
بنك السلام وأدخل الرمز الترويجي

TKASB20

عند الحجز عبر تطبيق الخطوط الجوية التركية
أو موقعهم الإلكتروني للاستفادة من العرض.



تقدم بطلب بطاقتك اليوم عبر تطبيق بنك السلام.
يسري هذا العرض حتى 17 أغسطس 2026.



03

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

السبت 1 أغسطس 2026 - 18 صفر 1448 - العدد 6500

بلادنا

محمد بن مبارك: الكلمة السامية أكدت وحدة الصف الخليجي

بنا

أشاد سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم، بالكلمة السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدى حضور جلالته التمرين المشترك "درع البحرين"، التي جسدت مرتكزات سياسة مملكة البحرين وإيمانها بألوية وأهمية وحدة الصف والموقف الخليجي، والعمل المشترك، والدور البناء للعلاقات الوطنية مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء في تعزيز الأمن والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد سموه أن الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم جاءت في ظروف وأجواء إقليمية بالغة الدقة والحساسية، لتدين بكل حسم ووضوح الاعتداءات الإيرانية الآثمة على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كونها انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي وميثاق "الأمم المتحدة"، وتحالف قيم الشريعة والإخوة الإسلامية وتتناقض مع مبادئ حسن الجوار، ولتؤكد أن



سمو الشيخ محمد بن مبارك

الضمانة الأكيدة والفاعلة لحفظ الأمن والاستقرار تكمن في العمل الخليجي الجماعي والتعاون الدفاعي والتنسيق الأمني القادر على صون مكتسبات دولنا وشعوبنا الخليجية الشقيقة وما تحققة من منجزات تنمية وحضارية.

ونوه سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة إلى أن حرص جلالة الملك المعظم على حضور هذا

التمرين المشترك، بمشاركة الأشقاء من دولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، وقوات درع الجزيرة، هو تأكيد أن مصيرنا في الخليج واحد وأمننا واستقرارنا كل لا يتجزأ، والدفاع المشترك، والتكامل العسكري ووحدة المواقف هي ركائز أساسية وأهداف محورية لحفظ الأمن في الخليج العربي وفي مواجهة التحديات كافة.

وأشار سموه إلى أن مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى رئيس مجلس الوزراء، تعمل دوماً على تطوير العمل الخليجي المشترك في كل المجالات وتعزيز المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ليظل المجلس نموذجاً متقدماً وناجحاً للعمل الجماعي المشترك وقادراً على الإسهام بفاعلية في ترسيخ السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

النعيمة: الكلمة السامية أعادت تأكيد التمسك بالثوابت الخليجية من وحدة الهدف والمصير

بنا

أكد الدكتور رمزان النعيمة وزير الإعلام، أن الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، خلال حضور جلالاته التمرين المشترك "درع البحرين"، أكدت نجاح دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في تقديم نموذج رائد للعمل المشترك في المجالات كافة، خاصة على صعيد جهود المجلس في تعزيز أمنه الجماعي ضمن برامج الردع المشترك.

وأشاد بما تضمنته الكلمة الملكية السامية من استحضار ما للرسالة المحمدية من فضل في إكساب العمق الروحي والإنساني والمعرفي على الأمة الفارسية بعد عصور من الضلال، وما يجمع الأمة الإسلامية من رابطٍ دينية، وما تفرضه قيم



وزير الإعلام

الشريعة السمحاء من عيشٍ مشترك واحترام لجهود حسن الجوار.

وأضاف أن تأكيد حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، على أن تمرين "درع البحرين" يمثل امتداداً عملياً لجهود مجلس التعاون في تعزيز منظومة الأمن الجماعي والتكامل الدفاعي، يعكس ما توليه مملكة البحرين من اهتمام بتعزيز جاهزية القوات المسلحة لدول المجلس، وتطوير قدراتها الدفاعية، وتعزيز مستوى التنسيق العملياتي بينها، بما يدعم منظومة الردع والدفاع المشترك.

وفي ختام تصريحه، أكد وزير الإعلام أن الكلمة السامية أعادت التأكيد على التمسك بالثوابت التي يقوم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من وحدة الهدف والمصير، ورسخت فتاعة وأن ما يجمع دول المجلس سيظل منطلقاً لتعزيز التعاون، وترسيخ الاستقرار، ومواصلة العمل الخليجي المشترك بثقة واقتدار.

تعزيز العمل الدفاعي الخليجي المشترك وتوطيد الشراكات الدولية

بنا

أشاد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، بالكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله ورعاه، بمناسبة حضور جلالاته التمرين المشترك "درع البحرين"، بمشاركة خليجية فاعلة، مؤكداً أنها تجسد ثوابت السياسة الحكيمة لمملكة البحرين في ترسيخ وحدة الصف الخليجي، وتعزيز العمل الدفاعي الخليجي المشترك، وتوطيد الشراكات الدولية الاستراتيجية، بما يعزز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. وأكد وزير الخارجية اعتزاز مملكة البحرين، بقيادة جلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، بعقد روابط التكاتف والتلاحم بين



وزير الخارجية

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها الشقيقة، وبمكانة المجلس كنموذج رائد للعمل العربي المشترك، القائم على أسس راسخة من وحدة الدم والمصير والهدف في خليج الرفعة والعزة، والحرص المشترك على صون الأمن والاستقرار والازدهار المستدام. (اقرأ الموضوع كاملاً في الموقع الالكتروني).

المملكة تنضم إلى اتفاقية

ماربول لمنع التلوث الناجم عن السفن



بدر المحمود

تجسد التزام المملكة بحماية البيئة البحرية، والحفاظ على جودة الهواء، والحد من الانبعاثات الملوثة الناتجة عن قطاع النقل البحري، بما يواكب أفضل الممارسات والمعايير الدولية. (اقرأ الموضوع كاملاً في الموقع الإلكتروني).



آمنة الرميحي

انضمت مملكة البحرين إلى المرفق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (ماربول) لعام 1973، بصيغتها المعدلة ببروتوكول عام 1978، بعنوان "لوائح لمنع تلوث الهواء الناتج عن السفن"، في خطوة

بنا

كلمة الملك المعظم تمثل خريطة طريق للعمل الخليجي في المرحلة المقبلة... شخصيات وطنية:

أهمية الجهوزية بين القوات المسلحة الخليجية لمواجهة التحديات

البلاد | محرر الشؤون المحلية

أكدت شخصيات تشريعية وقانونية وأكاديمية وإعلامية أن الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضور جلالاته التمرين المشترك "درع البحرين"، حملت رسائل وطنية وخليجية عميقة، ورسخت رؤية استراتيجية تقوم على وحدة الصف الخليجي، والتكامل الدفاعي، وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشاروا إلى أن تأكيد جلالة الملك المعظم أن أمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كل لا يتجزأ، يعكس نهجاً ثابتاً في دعم العمل الخليجي المشترك، ويجسد أهمية الجاهزية والتنسيق العسكري بين القوات المسلحة الخليجية لمواجهة مختلف التحديات وصون مكتسبات دول المجلس.

وأوضحوا أن تمرين "درع البحرين" يمثل ترجمة عملية لمفهوم الأمن الجماعي الخليجي، ويؤكد متانة الروابط الأخوية ووحدة المصير بين دول مجلس التعاون، مشيدين بما تضمنته الكلمة السامية من دعوة إلى ترسيخ قيم السلام، واحترام سيادة الدول، والالتزام بمبادئ حسن الجوار، إلى جانب التأكيد على قدرة دول الخليج على حماية أمنها ومصالحها عبر التعاون والتكامل والشراكات الاستراتيجية.

وقال النائب جميل ملا حسن سلسلة التصريحات بالتأكيد على أن الكلمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال تمرين "درع البحرين"، حملت

رسائل سياسية واستراتيجية عميقة، ورسخت المبادئ التي قامت عليها مسيرة مجلس التعاون، وفي مقدمتها وحدة الصف، والتكامل العسكري، والعمل المشترك لحماية أمن واستقرار دول الخليج.

وقال الملا إن جلالة الملك أكد من خلال كلمته أن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ، وأن مواجهة التحديات تتطلب مزيداً من التنسيق والتكامل، وهو ما يعكس الرؤية البحرينية الثابتة في دعم العمل الخليجي المشترك وتعزيز قدراته الدفاعية.

وأضاف أن الكلمة السامية حملت كذلك رسالة واضحة برفض جميع أشكال الاعتداء على سيادة الدول، والتمسك بمبادئ حسن الجوار، واحترام القانون الدولي، والدعوة إلى السلام والتعايش.

وأشار إلى أن تمرين "درع البحرين" يجسد عملياً ما تضمنته الكلمة السامية من دعوة إلى تعزيز الجاهزية، وتوحيد الجهود، ورفع كفاءة القوات المسلحة الخليجية، بما يعزز قدرة دول المجلس على حماية أمنها والدفاع عن مصالحها المشتركة.

واختتم ملا حسن تصريحه بالتأكيد على أن كلمة جلالة الملك تمثل خارطة طريق للعمل الخليجي في المرحلة المقبلة، وتجسد حكمة القيادة البحرينية وإيمانها بأن قوة الخليج تكمن في وحدته، وأن أمنه واستقراره مسؤولية جماعية تتطلب استمرار التعاون والتكاتف بين الأشقاء.

كذلك أكدت سبيكة الفضالة، عضو مجلس الشورى، وعضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،

أن الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، لدى حضوره التمرين العسكري "درع البحرين"، جسدت رؤية استراتيجية متكاملة تؤكد أن أمن مملكة البحرين واستقرارها يرتكزان على قيادة حكيمة لجلالاته تمتك رؤية واضحة، وحكمة القرار، والقدرة على تسخير القوة السياسية والدبلوماسية والعسكرية في إطار من المسؤولية والتكامل الخليجي. اقرأ الموضوع كاملاً في الموقع الالكتروني.



بدر محمد عادل



سعد راشد



إبراهيم النهام



أسامة الماجد



أحلام القاسمي



سبيكة الفضالة



جميل ملا حسن



هشام الرميحي



فيصل الشيخ



د.وسام السبع



سماح القائد



محمد المحمود



دينا اللطي



فواز العبدالله



الرؤية الملكية عززت التكامل الدفاعي ورسخت أمن الخليج... نواب وشوريون:

البحرين.. يد للسلام وأخرى للردع



د.مريم الظائع



د.عادل المعاودة



أحمد السلوم



رئيس مجلس الشورى



رئيس مجلس النواب



محمد المعرفي



جمعة الكعبي



د.محمد علي حسن



البلاد | ندى فهد

أكد عدد من أعضاء مجلسي الشورى والنواب أن الكلمة السامية التي تفضل بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضوره التمرين العسكري المشترك "درع البحرين"، جسدت رؤية وطنية واستراتيجية متكاملة تقوم على ترسيخ الأمن الوطني، وتعزيز التكامل الدفاعي الخليجي، بالتوازي مع التمسك بنهج السلام والحوار واحترام سيادة الدول وحسن الجوار.

وأشاروا إلى أن مضامين الكلمة السامية أكدت أن أمن البحرين ودول مجلس التعاون يمثل ركيزة أساسية لاستدامة التنمية وصون المكتسبات، فيما حملت رسائل سياسية وأخلاقية تؤكد أهمية تغليب الأخوة الإسلامية، وتعزيز العمل الخليجي المشترك، ورفع مستويات الجهوزية لمواجهة مختلف التحديات.

رؤية قيادية

من جانبه، أكد أحمد المسلم رئيس مجلس النواب أن الكلمة السامية التي تفضل بإلقائها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضوره تمرين "درع البحرين" المشترك، جسدت رؤية قيادية حكيمة تجاه التحديات الراهنة، وأكدت الثوابت الوطنية والخليجية الراسخة.

وأوضح إن حضور جلالة الملك المعظم لهذا التمرين المشترك، بمشاركة أشقائنا من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمثابة في "لواء الملك حمد" وسرب "محمد بن زايد"، وبمشاركة المملكة العربية السعودية الشقيقة وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت وفوات درع الجزيرة، هو رسالة واضحة للعالم أجمع: أن أمن الخليج واحد، ومصيره واحد، ودماء أبنائه واحدة على كل الجبهات.

وأشار إلى إن الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم جاءت في توقيت دقيق لتؤكد أن الردع المشترك والعمل الخليجي الجماعي هما الضمانة الحقيقية لحفظ الأمن والاستقرار، كما أنها رسالة طمأنينة للشعب البحريني بأن وطنه محاط بدرع خليجي متين، ويتنسيق استراتيجي مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء.

وأضاف أن الكلمة السامية أكدت أن مجلس التعاون الخليجي يمثل نموذجاً رائداً للعمل المشترك والتكامل الدفاعي، وأن تمرين "درع البحرين" هو امتداد عملي لهذه المنظومة التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون، وأن ما شهدناه من أداء مميز وتنظيم بالغ الدقة والاحترافية من قبل القوات المشاركة، يؤكد أن التنسيق الأمني والدفاعي الخليجي وصل إلى مستويات متقدمة قادرة على حماية المكتسبات التنموية والحضارية التي تنعم بها دولنا.

وأكد أن الكلمة السامية عبرت عن الموقف الخليجي الراسخ في ظل استمرار السلوك الإيراني، وما ينطوي عليه من تصعيد غير مبرر وتوسيع لدوائر النزاع، وتجاهل لكل الدعوات الدولية والإقليمية لوقف الاعتداءات، وأن هذا التجاهل لا يمثل فقط خرقاً لأعراف حسن الجوار، بل هو تنكر لرابطة الدين الإسلامي التي يفترض أن تجمعنا، وللرسالة المحمدية التي أكسبت الأمة الفارسية عمقاً روحياً وحضارياً.

وقال إن ما ذكره جلالة الملك المعظم عن أملنا في ترجيح كفة الأخوة الإسلامية والالتزام بقيم الشريعة السمحاء، يؤكد أن البحرين ودول الخليج دائماً ما تمد يد السلام، ولكنها في الوقت ذاته قادرة على حماية أمنها وسيادتها بكل حزم.

حسن الجوار

كما أكد علي الصالح رئيس مجلس الشورى، أنَّ مضامين الكلمة السامية التي تفضّل بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضور جلالته التمرين المشترك "درع البحرين"، جسّدت الرؤية الاستراتيجية الحكيمة لجلالة الملك المعظم، وحرص جلالته الدائم على ترسيخ منظومة الأمن الخليجي المشترك، وتعزيز التكامل الدفاعي والعسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يضمن أمن المنطقة ويحفظ مكتسباتها التنموية والحضارية، ويؤكد تعاضدها ووحدتها في مواجهة التحديات والظروف كافة.

وأعرب رئيس مجلس الشورى عن بالغ الفخر والاعتزاز بالنهج الملكي العميي لجلالة الملك المعظم، وما يتمتع به جلالته من رؤى استشرافية حكيمة، جعلت مملكة البحرين نموذجاً في الاعتدال والاتزان، ورسخت مكانتها بوصفها مملكة تنتهج السلام، وتدعو إلى الحوار والتعايش والتقارب، وتتمسك

بمبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي بما يخدم أمن المنطقة واستقرارها ويحقق الخير والازدهار لشعوبها. وأشار إلى أن الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم تجسد النهج الحكييم الذي يقوده جلالة الملك المعظم في التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية، القائم على الحكمة والاعتدال، واستشراف المستقبل، لافتاً إلى أن تأكيد جلالته النجاحات المتواصلة التي حققها مجلس التعاون لدول الخليج العربية طوال مسيرته المباركة، وما أرساه من نموذج رائد في العمل الخليجي المشترك، يجسد إيمان جلالته الراسخ بأن وحدة الصف الخليجي وتكامل الرؤى وتنسيق المواقف تمثل الركائز الأساسية لمواجهة التحديات، وتعزيز الأمن الخليجي، وحماية المنجزات الوطنية والخليجية، ومواصلة مسيرة التنمية المستدامة.

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن ما تضمنته الكلمة السامية بشأن استمرار السلوك الإيراني العدائي وما ينطوي عليه من تصعيد غير مبرر وتوسيع لدوائر النزاع، يؤكد الثوابت والمبادئ الوطنية الراسخة، والرسالة النبيلة لمملكة البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم في الدعوة إلى احترام سيادة الدول، والالتزام بمبادئ القانون الدولي، والامتناع عن كل ما من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مشدداً على أن هذه المبادئ تمثل الأساس المتين لبناء علاقات إقليمية مستقرة تقوم على الاحترام المتبادل، وتحقيق الأمن والاستقرار والمصالح المشتركة لجميع شعوب المنطقة.

وبتبن أن الكلمة السامية حملت رسالة حضارية وإنسانية، تؤكد ضرورة تغليب الأخوة الإسلامية، والالتزام والتمسك بقيم الشريعة السمحاء، مؤكداً أن على إيران احترام مبادئ حسن الجوار والمواثيق والعهود الدولية.

ونوّه رئيس مجلس الشورى بما حملته الكلمة السامية من مضامين شاملة وتأكيد راسخ على استمرار الدعم الدولي والتنسيق الأمني والدفاعي بين مملكة البحرين والدول الشقيقة والصديقة والحلفاء الدوليين، بما يترجم حرص المملكة ودورها المتواصل في بناء شراكات وعلاقات استراتيجية تسهم في دعم مسارات التنمية، وحماية المكتسبات الحضارية المتعددة، وتفتح الآفاق أمام مزيد من التعاون والتنسيق المشترك، بما يدعم الاستقرار والأمن في المنطقة.

وتثنّ إشادة جلالة الملك المعظم، بمشاركة الأشقاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في تمرين "درع البحرين"، مؤكداً أن هذا التمرين وما تحقق فيه من نجاح نوعي مشهود، يعكس المستوى المتقدم والكفاءة العالية والاحترافية والانضباط الذي تمتاز به منظومة التعاون العسكري الخليجي، ويجسد وحدة المصير، وتلازم الصف الخليجي، وتكامل القدرات الدفاعية بين دول المجلس، بما يعزز قدرتها على مواجهة مختلف التحديات بكفاءة واقتدار، ويعمم تبادل الخبرات العسكرية بين الدول الخليجية.

وقال رئيس مجلس الشورى إن مملكة البحرين، بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، ستظل داعمة لكل المبادرات التي تعزز وحدة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتدفع بمسيرة التكامل الخليجي إلى آفاق أرحب، مؤكداً دعم مجلس الشورى لكل الخطوات والمبادرات الرامية إلى ترسيخ أمن الدول الخليجية وتعميق التضامن الخليجي، لما يمثله من صمام الأمان لحماية وصون المكتسبات، وتحقيق تطلعات شعوب الخليج نحو مزيد من الأمن والاستقرار والتنمية والرخاء.

مضامين رفيعة

العسكري "درع البحرين"، حملت مضامين رفيعة تعكس الرؤية الحكيمة القائمة على الجمع بين القوة والحكمة السياسية، وترسيخ مبادئ الأخوة الإسلامية، واحترام حسن الجوار، باعتبارها الأساس الذي ينبغي أن يُبنى عليه العلاقات بين الدول والشعوب.

وأوضح د.المعاودة أن تأكيد جلالة الملك المعظم ضرورة ترجيح كفة الأخوة الإسلامية والالتزام بقيم الشريعة السمحاء، جاء ليؤكد أن البحرين كانت وستظل داعية إلى السلام والاستقرار والتعايش، مع تمسكها الكامل بحقها في حماية أمنها وسيادتها. وأشار إلى أن ما تضمنته الكلمة السامية من أسف لاستمرار السلوك الإيراني العدائي والآثم والمتواصل، إلى جانب الدعوة الصادقة إلى العودة إلى مقتضيات الأخوة الإسلامية واحترام المواثيق والعهود، يعكس الخطاب المتزن الذي تنتهجه مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك المعظم، وهو خطاب يفرق بين الخلافات السياسية والثوابت الدينية والإنسانية، ويؤكد أن الحوار والاحترام المتبادل يطلان الخيار الأمثل لبناء علاقات مستقرة تحفظ مصالح الجميع. وأضاف المعاودة أن جلالة الملك المعظم قدم رسالة سياسية وأخلاقية متكاملة، مفادها أن السلام الحقيقي لا يتحقق بالشعارات، وإنما بالالتزام العملي بمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في شؤون الدول، واحترام سيادتها، مؤكداً أن مملكة البحرين ستواصل، بقيادة جلالة الملك المعظم، الدفاع عن أمنها وأمن أشقائها، وفي الوقت ذاته ستبقى حريصة على مد جسور التفاهم وتعزيز ثقافة السلام والتعاون لما فيه خير المنطقة وشعوبها.

مسيرة البناء

من جانبه، أكد الشوري الدكتور محمد علي حسن، أن الكلمة السامية التي تفضل بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدى حضوره التمرين العسكري المشترك "درع البحرين"، حملت رسالة وطنية وإنسانية تبعث على الأمل والتفاؤل، وتؤكد الإصرار على حاض ومستقبل تنعم فيه المنطقة بالأمن والاستقرار والتعاون، في ظل نهج يقوم على الحكمة، والإيمان بالحوار، والحرص على أن تبقى التنمية هي الخيار الأول لشعوب المنطقة. وأشار إلى أن مضامين الكلمة السامية أكدت أن اهتمام جلالة الملك المعظم بتعزيز الأمن والدفاع الخليجي، ينطلق من قناعة راسخة بأن الأمن هو الضامن الحقيقي لاستمرار مسيرة البناء، وحماية الإنسان، وصون المنجزات الوطنية، والحفاظ على المقومات الحضارية التي حققتها مملكة البحرين ودول مجلس التعاون عبر عقود من العمل والإنجاز، مضيفةً أن هذه الرؤية تمنح الجميع الثقة بأن المملكة، بقيادة الحكمة، واضية بعزم في ترسيخ الأمن باعتبارها الطريق الذي يقود إلى مزيد من التنمية والازدهار والاستقرار.

وأوضح أن ما حملته الكلمة السامية من دعوات إلى استدامة التعاون، واحترام الجوار، والتمسك بالحكمة، يعكس سياسة وطنية ثابتة تؤمن بأن السلام هو الخيار الأمسي، وأن مد يد الخير يظل نهجاً أصيلاً حتى في أصعب الظروف، لافتاً إلى أن هذه الرسائل الإيجابية تمنحنا كمواطنين وكشعوب بالمنطقة مساحة أوسع للتطلع إلى مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً، وتؤكد أن البحرين ستظل نموذجاً في الجمع بين ثبات الموقف، ورجاحة الرؤية، والإصرار على بناء حاضر آمن ومستقبل أكثر إشراقاً.

القدرات الدفاعية

إلى ذلك، أكد عضو مجلس الشورى خالد المسقطي، أن الكلمة السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، لدى حضوره التمرين العسكري المشترك "درع البحرين"، عكست رؤية وطنية شاملة تؤكد أن الحفاظ على أمن الوطن وتعزيز جهوزيته الدفاعية يمثلان الركيزة الأساسية لصون مسيرة

التنمية وحماية المكتسبات الوطنية. وأوضح أن تأكيد جلالة الملك المعظم، الاستمرار في تطوير القدرات الدفاعية ورفع مستويات الجهوزية، يعكس حرص القيادة الحكيمة على ترسيخ مقومات الأمن والاستقرار، باعتبارها الأساس الذي تنطلق منه كل أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز الثقة في قدرة المملكة على مواصلة تنفيذ برامجها التنموية وتحقيق تطلعاتها المستقبلية. وأضاف المسقطي أن ما تضمنته الكلمة السامية من إشادة بالتكامل والتنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما يجمعها من روابط راسخة ومصير مشترك، يجسد أهمية العمل الخليجي المشترك في مواجهة التحديات وتعزيز الأمن الإقليمي، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وصون المنجزات التي حققتها دول المجلس على مختلف الأصعدة.

وأشار إلى أن اهتمام جلالة الملك المعظم على متابعة التمرين العسكري ميدانياً يؤكد الاهتمام المباشر بتطوير منظومة الدفاع الوطني، ويعت برسالة طمأنينة وثقة بأن أمن البحرين وسيادتها سيظلان في مقدمة الأولويات، في إطار رؤية استراتيجية متكاملة تجمع بين الجهوزية العسكرية واستدامة مسيرة البناء والتنمية.

التعاون الدفاعي

من جهته، أكد عضو مجلس الشورى جمعة الكعبي، أن حضور صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، للتمرين العسكري المشترك "درع البحرين"، جاء تجسيداً عملياً لما تضمنته الكلمة السامية لجلالته من اهتمام بالغ بتطوير العمل العسكري المشترك والارتقاء بجهوزية القوات المسلحة وتعزيز التعاون الدفاعي بين دول مجلس التعاون، بما يخدم أمن المنطقة واستقرارها.

وأوضح أن حرص جلالة الملك المعظم على متابعة التمرين ميدانياً يحمل رسالة تقدير وثقة لمنتسبي القوات المسلحة والقوات المشاركة، ويعكس اهتمام القيادة العليا بالوقوف على مستويات الكفاءة والجهوزية، وهو ما يمثل دافقاً معنوياً كبيراً يعزز روح الانتماء والعتاء، ويرسخ لدى العسكريين قيم المسؤولية والاستعداد الدائم للدفاع عن الوطن وصون أمنه.

وأضاف الكعبي أن الكلمة السامية أكدت أن الاستثمار الحقيقي في الأمن يبدأ بالإنسان، وبإعداد قوات مسلحة عالية الكفاءة قادرة على العمل المشترك والتنسيق الفاعل مع الأشقاء، مشيراً إلى أن ما شهده تمرين "درع البحرين" من مستويات متقدمة في الأداء والاحترافية يعكس نجاح الرؤية الملكية في بناء منظومة دفاعية خليجية أكثر تكاملاً وقدرة على مواجهة مختلف التحديات، بما يحفظ أمن دول المجلس ويصون مصالح شعوبها.

وأكد النائب أحمد السلوم، أن الكلمة السامية التي تفضّل بها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال حضور جلالته التمرين المشترك "درع البحرين"، جسدت رؤية ملكية استراتيجية متكاملة، جمعت بين حكمة القيادة وصلاية الموقف، ورسخت أمن الخليج ووحدة دولة باعتبارهما أساساً لحماية السيادة وصون المكتسبات التنموية والحضارية.

العودة إلى العقل

وقال السلوم إن الكلمة السامية جاءت واضحة في تشخيص التحديات التي تواجه المنطقة وتحديد متطلبات التعامل معها، وأكدت أن الأمن الخليجي كل لا يتجزأ، وأن تعزيز التكامل الدفاعي والارتقاء بالتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون لم يعودا خياراً، وإنما ضرورة استراتيجية تفرضها طبيعة الأخطار والتحديات المتنامية التي تستهدف أمن دول المجلس واستقرار شعوبها ومقدراتها. وأشار إلى أن تأكيد جلالة الملك المعظم نجاح

مجلس التعاون، طوال مسيرته، في تقديم نموذج رائد للعمل المشترك، يعكس إيمان جلالته الراسخ بقوة المنظومة الخليجية وقدرتها على التطور والاستجابة لمختلف التحديات، لافتاً إلى أن تمرين "درع البحرين" يمثل ترجمة ميدانية متقدمة لهذا النهج، وخطوة عملية نحو استكمال منظومة التكامل الدفاعي وتعزيز برامج الردع المشترك.

وأوضح السلوم أن من أبرز المضامين التي حملتها الكلمة السامية الربط العميق بين الأمن والتنمية، إذ أكد جلالة الملك المعظم أهمية التعاون الاستراتيجي والتنسيق الأمني والدفاعي في حماية العمران التنموي والحضاري الذي تنعم به دول الخليج، مشدداً على أن الاستقرار والأمن يشكلان القاعدة الأساسية لنمو الاقتصاد، واستدامة الاستثمارات، وحماية حركة التجارة والأعمال، ومواصلة تنفيذ الخطط والمشروعات التنموية الطموحة.

وأضاف أن التحديات الأمنية لا تفصل عن تأثيراتها الاقتصادية والتنموية، وأن كل خطوة نحو توحيد القدرات الدفاعية الخليجية وتطوير منظومات الردع المشترك تمثل في الوقت ذاته استثماراً في استقرار اقتصادات دول المجلس وحماية مقدرات شعوبها، خصوصاً في ظل ما تشهده المنطقة من محاولات لزعزعة الأمن وتوسيع دوائر النزاع وتهديد مسارات التنمية.

وبتبن السلمو أن حديث جلالة الملك المعظم عن استمرار السلوك الإيراني تجاه دول الخليج جاء معبراً عن موقف بحريني ثابت ومسؤول، يستند إلى الحقائق ويحمل في الوقت ذاته دعوة صادقة إلى العودة للعقل واحترام عهود حسن الجوار، مؤكداً أن مملكة البحرين انتهجت السلام ولم تتعدّ على إيران، إلا أن التمسك بالسلام لا يعني التهاون في حماية السيادة الوطنية ولا السماح بالمساس بأمن الوطن ومقدراته.

ولفت إلى أن الرسالة الحضارية والإنسانية التي حملتها الكلمة السامية بشأن ضرورة ترجيح كفة الأخوة الإسلامية والالتزام بقيم الشريعة السمحاء القائمة على العيش المشترك واحترام حسن الجوار، تعكس حكمة جلالة الملك المعظم وحرص جلالته على إبقاء أبواب السلام والاستقرار مفتوحة، مع التمسك الصارم بحق دول المنطقة في العيش بأمن وطمأنينة بعيداً عن العدوان والتدخلات ومحاولات فرض المشاريع العابرة للحدود.

وثمن السلوم ما تضمنته الكلمة السامية من إشادة بالدعم الدولي والتنسيق الأمني والدفاعي المتقدم مع الدول الشقيقة والصديقة والحليفة، مؤكداً أن هذا التعاون يعكس الثقة والمكانة الرفيعة التي تحظى بها مملكة البحرين، ويعزز قدرتها، بالتكامل مع أشقائها، على مواجهة التحديات وحماية سيادتها ومنجزاتها الوطنية.

وأعرب عن الفخر بالمستوى الاحترافي الذي أظهرته القوات الخليجية المشاركة في تمرين "درع البحرين"، وبما جسّدته مشاركة القوات المسلحة من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة قطر ودولة الكويت، إلى جانب مجموعة من قوات درع الجزيرة، من تلاحم ميداني ووحدة في الهدف والمصير، مؤكداً أن قول جلالة الملك المعظم إن "دماعنا واحدة على كل الجبهات" يلخص عمق الروابط الأخوية والمصير المشترك بين دول الخليج وشعوبها.

وأكد السلوم أن مجلس النواب يدعم كل الخطوات والمبادرات الرامية إلى تعزيز التكامل الأمني والدفاعي الخليجي، وترسيخ وحدة الموقف والصف، وصون سيادة دول المجلس ومكتسباتها، مشدداً على أن الكلمة السامية تمثل خريطة طريق واضحة لتعزيز أمن الخليج وحماية مستقبله التنموي، والمضي بثقة نحو مزيد من القوة والاستقرار والازدهار. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



البلاد سعيد محمد سعيد



175 بركة سباحة غير مرخصة رصدتها "الصناعة" منذ مطلع 2025

المسابح العشوائية تحت مجهر الرقابة.. خطر خفي يهدد بهجة الصيف

” المنصة الوطنية“: مراقبة الأطفال المباشرة خط الدفاع الأول ضد الغرق



عبدالله العصفور



فاضل حماد

والوزارة تستقبل البلاغات المتعلقة بالبرك المخالفة، وتشجع الجميع على التعاون للحفاظ على سلامة المجتمع.

ووفق خبرته في مجال إدارة برك السباحة، يؤكد عبدالله العصفور أن السلامة في برك السباحة ليست مسؤولية جهة واحدة، بل هي منظومة متكاملة يشترك فيها صاحب البركة والمستأجر والجهات الرقابية، مشددًا على أن اختيار البركة المرخصة والمطابقة للاشتراطات يمثل الخطوة الأولى لحماية الأرواح.

وأوضح أن على أصحاب البرك الالتزام بإجراء الصيانة الدورية لأنظمة الكهرباء والمضخات وأجهزة التعقيم، وتوفير أطواق النجاة والإسعافات الأولية ووسائل الإنقاذ، مع المحافظة على جودة المياه ونظافتها وفق المعايير الصحية المعتمدة، داعيًا الأسر إلى عدم ترك الأطفال داخل البركة دون مراقبة مباشرة ولو للحظات، والابتعاد عن المزاح الخطر أو القفز في الأماكن غير المخصصة لذلك، والتأكد من معرفة أرقام الطوارئ وموقع البركة، مستدركًا أن الالتزام بالتعليمات والرقابة المستمرة يحدان بدرجة كبيرة من حوادث الغرق والإصابات، لأن الاستثمار في السلامة أقل تكلفة بكثير من التعامل مع نتائج أي حادث مؤسف، وأن نشر ثقافة الرقابة والالتزام بالأنظمة يسهم في جعل برك السباحة بيئة ترفيهية آمنة لجميع أفراد المجتمع.

إلى ذلك أن نشر ثقافة السباحة والتدريب عليها، خصوصًا للأطفال، يسهم في تعزيز السلامة والحد من الحوادث.

تفتيش صارم ودقيق

أثناء حملات التفتيش، تسير إجراءات الضبط وفق منظومة متكاملة تشمل مختلف الأنشطة التجارية، ومن بينها نشاط تأجير برك السباحة، فمزاولة هذا النشاط تتطلب الحصول على جميع الموافقات الرسمية، وأولها استخراج السجل التجاري عبر نظام "سجلات"، واستكمال موافقات شؤون البلديات والزراعة، ووزارة الصحة، والإدارة العامة للدفاع المدني، بما يضمن استيفاء جميع الاشتراطات القانونية والفنية، ويعكس هذا التنسيق بين الجهات الحكومية حرص الدولة على توفير بيئة آمنة للعائلات، وعدم السماح بممارسة النشاط خارج الإطار القانوني.

الغلق وإحالة إلى النيابة

ولأن وزارة الصناعة والتجارة تنفذ حملات تفتيشية مستمرة بالتعاون مع الجهات المعنية، فإن المخالفين يُمنحون مهلة لتصحيح أوضاعهم القانونية، إلا أن الاستمرار في مزاولة النشاط دون ترخيص يؤدي إلى غلق الموقع وإحالة المخالفة إلى النيابة العامة،

” الوزارة تدعو إلى عدم استئجار ”غير النظامية“ والإبلاغ عن المخالفين

” تفتيش دوري للبرك لضمان الالتزام باشتراطات السلامة

والصحية، ويبدأ ذلك بالحصول على موافقة الجهات البلدية المتعلقة بالبناء والتخطيط العمراني، ثم استخراج السجل التجاري من وزارة الصناعة والتجارة، قبل اجتياز الفحص الميداني الذي تشارك فيه وزارة الصحة والإدارة العامة للدفاع المدني، للتأكد من تطبيق اشتراطات الأمن والسلامة والصحة العامة.

كما تفرض وزارة الصحة ضوابط دقيقة لجودة المياه، تشمل المحافظة على نسب الكلور ضمن الحدود المقررة، وضبط درجة الحموضة بما يضمن سلامة مرتادي البرك ويحد من انتقال الأمراض.

عقب زيارة تفتيشية

لم تكن المسافة الزمنية بعيدة بين حديثنا مع المستثمر فاضل حماد وبين انتهاء زيارة تفتيشية لبركته، وقد عبر عن سروره بتقييم مشروعه عدا

لا توجد أرقام إحصائية رسمية دقيقة ومعتمدة لعدد برك السباحة في المملكة، لكن التقديرات -والرقم غير رسمي- تشير إلى أن عدد البرك التجارية المرخصة والمصرح لها بتأجير مرافقها للجمهور يتراوح بين 45 و55 بركة، مقابل مئات البرك غير المرخصة المنتشرة في المزارع والأراضي الاستثمارية والوقفية والاستراحات الخاصة، وهو ما يفرض تحديات رقابية كبيرة، خصوصًا في مواسم الإجازات والصيف.

وكما هو معتاد في كل موسم صيف مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، تتحول البرك إلى إحدى أكثر الوجهات الترفيهية إقبالًا من قبل العائلات والأفراد، غير أن هذه المتعة قد تتحول إلى خطر حقيقي إذا غابت معايير السلامة أو مورس النشاط بعيدًا عن الرقابة والترخيص؛ الأمر الذي يجعل الالتزام بالاشتراطات الصحية والأمنية مسؤولية مشتركة بين الجهات الحكومية وأصحاب البرك والمستأجرين.

اشتراطات وضبط وضوابط

على أرض الواقع، ومن خلال جولات ميدانية قامت بها "البلاد" لبرك سباحة في المنطقة الغربية، والهمله، وشارع البديع وبالأعتماد على المعلومات من "السنة موظفين متخصصين في التفتيش"، فهناك تأكيد لنقاط عدة أهمها أن تشغيل بركة سباحة تجارية لا يقتصر على تجهيز الموقع، بل يتطلب استيفاء منظومة متكاملة من الاشتراطات القانونية والفنية

مسؤول بـ "الصناعة والتجارة" لـ "البلاد":

148 بركة غير مرخصة في "الشمالية" و27 في "العاصمة" و"المحرق" و"الجنوبية"

برك السباحة في البحرين

أبرز بيانات الرقابة والسلامة

جهود مستمرة لحماية الأرواح وضمان بيئة آمنة للجميع

1

175 بركة سباحة غير مرخصة

رصدت في مختلف محافظات المملكة منذ مطلع 2025 وحتى منتصف 2026.

2

التوزيع الجغرافي للبرك المخالفة:

148 بركة في المحافظة الشمالية، 21 بركة في محافظة العاصمة، 3 برك في محافظة المحرق، و3 برك في المحافظة الجنوبية.

3

أبرز المخالفات المرصودة:

- مزاولة نشاط تأجير برك السباحة دون الحصول على التراخيص الرسمية اللازمة.
- رصد مبان غير مرخصة في المواقع المخالفة.

4

التشغيل القانوني يتطلب موافقات:

- وزارة الصناعة والتجارة
- وزارة الصحة
- شؤون البلديات
- الإدارة العامة للدفاع المدني

5

الوزارة تدعو المواطنين والمقيمين إلى:

- التأكد من ترخيص البركة قبل الاستئجار.
- الالتزام بالاشتراطات التنظيمية والسلامة.
- الإبلاغ عن أي بركة مخالفة عبر قنواتها الرسمية.

للإبلاغ عن أي بركة سباحة غير مرخصة

البريد الإلكتروني: inspection@moic.gov.bh

الواتساب المباشر: 17111225

عبر التليفن الذكي أو الموقع الإلكتروني

إعداد: سعيد محمد سعيد

” المنصة الوطنية للحماية“: سلامة الأسرة تبدأ قبل الاستئجار



” البلاد - حرصت المنصة الوطنية للحماية المدنية على تثقيف رسائل التوعية على أساس أن مسؤولية السلامة لا تقع على الجهات الرقابية وحدها، بل تمتد أيضًا إلى المستأجر، لذلك، توصي بالتأكد من أن البركة مرخصة ونظيفة ومعقمة، ووجود أطواق النجاة والإسعافات الأولية، وسلامة التوصيلات الكهربائية، وتوافر طفايات الحريق، إضافة إلى حفظ عنوان الموقع تحسبًا لأي طارئ.

وتأتي ضرورة مراقبة الأطفال دائمًا في أعلى القائمة، وعدم تركهم داخل البركة دون إشراف مباشر، والابتعاد عن المزاح العنيف أثناء السباحة، أما بالنسبة للبرك المنزلية، فتوصي المنصة باتباع تعليمات الشركة المصنعة، واختيار موقع آمن بعيد عن مصادر الكهرباء، والمحافظة على نظافة المياه وتعقيمها دوريًا.

السلامة مسؤولية الجميع

وتجتمع الآراء متفقة على أن نجاح الجهود الرقابية يتطلب تعاون جميع الأطراف، من خلال الامتناع عن استئجار البرك غير المرخصة، والإبلاغ عن المواقع المخالفة، والالتزام بجميع تعليمات السلامة، فحوادث الغرق والإصابات يمكن الحد منها بصورة كبيرة عندما تتكامل الرقابة الحكومية مع وعي المجتمع، ويصبح الترخيص والالتزام بالاشتراطات معيارًا أساسيًا لاختيار أي مرفق ترفيهي.

ومع استمرار الحملات الرقابية طيلة الموسم، تبقى الرسالة الأهم أن بركة السباحة ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل منشأة تستوجب أعلى درجات الالتزام بالسلامة والصحة العامة، فالترخيص ليس إجراءً شكليًا، وإنما منظومة متكاملة لحماية الأرواح، وضمان أن تبقى متعة الصيف خالية من الحوادث، وأن تعود العائلات إلى منازلها بكريات جميلة لا تعكرها لحظات الندم.



”امتلك أول جهاز أشعة في المنطقة

” يحتفظ بسجلات ورقية يتجاوز عمر بعضها 70 عاما

” إتاحة الاستفسار عن شهادات ميلاد تعود إلى العام 1935

” المستشفى الذي يحمل البريد ”رقم واحد“

” شهد انطلاقة أول ممرضة بحرينية

” 20 مليون دينار كلفة إعادة بناء المستشفى



د.شيريان ولد في المستشفى وعاد ليقود ”ولادته“ من جديد

”الإرسالية“.. 120 عاما صنعت أكثر من تاريخ طبي



وضع حجر الأساس للمستشفى الجديد بالعام 1960



العيادة الخارجية لمستشفى الإرسالية الأميركية في مطلع السبعينيات



موظفو مستشفيات الإرسالية الأميركية في البحرين بالعام 1952



مستشفى النساء كما يبدو في أربعينيات القرن الماضي



د.شارون تومز وموظفون آخرون في غرفة عمليات ”ميسن التذكاري“ بالعام 1904 (محسنة بالذكاء الاصطناعي)



مستشفى ميسن التذكاري أواخر العام 1902

يُقام فوقه المستشفى الجديد، قبل إعادة تطوير منطقة العيادات وإدماج أجزاء من المبنى التاريخي بالمشروع. أما مبنى النساء والأطفال، الذي يقتررب من إكمال قرن كامل، فسُحِفظ عليه بالكامل ويُحول إلى متحف للرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه، يربد المستشفى أن ينتقل من السجلات الورقية القديمة إلى منظومة رقمية تجمع تاريخ المريض وفحوصاته وصوره الطبية في ملف واحد، وتستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في الأشعة وعلم الأمراض وتلخيص السجلات الطبية، مع بقاء القرار النهائي للطبيب.

قرن جديد

هنا تكتمل الدائرة، فالطفل الذي وُلد في أحد مستشفيات الإرسالية بالكويت، أصبح اليوم طبيباً يقود انتقال مستشفى الإرسالية في البحرين من مبنى يعود إلى القرن الماضي إلى مستشفى يستعد للقرن المقبل. لم يعد الدكتور جورج شيريان واحداً من الأطفال الذين ولدوا في الإرسالية فقط، بل أصبح جزءاً مما وُلد منه أيضاً، طبيباً حمل رسالته، ثم عاد ليعيد بناء مستقبله. ولهذا، فإن المتحف المنتظر لا ينبغي أن يكون مكاناً لعرض الأسرة القديمة والساعات والأجهزة التي خرجت من الخدمة فقط؛ قيمته الحقيقية ستكون في القصص التي تكشف عن أن المستشفى لم يعالج المجتمع من خارجه، بل شارك في تشكيله من الداخل، فمن الإرسالية وُلدت بدايات الطب الحديث في الخليج، وخرجت أول ممرضة بحرينية، وانفتح باب الدراسة الخارجية أمام المرأة، وانطلقت بعثات طبية إلى دول المنطقة، ودخلت تقنية الأشعة، وحفظت بدايات آلاف العائلات. حتى الرجل الذي يقود اليوم مشروع إعادة بناء مستشفى الإرسالية، بدأت قصته مولوداً في أحد مستشفياتها.

أما الإرث الأقرب إلى حياة العائلات البحرينية، فلا يوجد داخل جهاز طبي أو مبنى قديم، بل في السجلات. لا يزال المستشفى يحتفظ بسجلات ورقية يتجاوز عمر بعضها 70 عاماً، ويتيح الاستفسار عن شهادات ميلاد تعود إلى العام 1935. وهذه ليست مجرد ملفات إدارية، ففي داخلها توجد الصفحة الأولى من حياة آلاف البحرينيين. قد يحمل سجل منها تاريخ ولادة الجد، ويحمل آخر بداية حياة الابن، بينما يكون الحفيد قد وُلد لاحقاً في المؤسسة نفسها. لا يحفظ المستشفى تاريخ المرض والعلاج فقط، بل يحفظ جزءاً من شجرة العائلات البحرينية وذاكرتها الاجتماعية.

الولادة الجديدة

واليوم، يقف المستشفى أمام ولادة جديدة. المبنى التاريخي في النماملة لم يعد قادراً على تلبية متطلبات مستشفى حديث، لذلك يُخطط لإعادة بنائه على مرحلتين بكلفة تقديرية تتراوح بين 15 و20 مليون دينار. سثقل خدمات المرضى المنومين إلى مستشفى الملك حمد الإرسالية الأميركية في عالي، بينما تستمر العيادات الخارجية في النماملة. وسينشأ مبنى من خمسة طوابق لوقوف السيارات،

لم تكن أهمية الجهاز في كونه قطعة طبية حديثة فقط، بل في أنه غيّر ما يستطيع الطبيب رؤيته. أصبح بالإمكان تشخيص ما يحدث تحت الجلد من دون تدخل جراحي، وانتقل الطب خطوة من الاعتماد على العلامات الخارجية إلى الاستناد إلى صورة تكشف عما يجري داخل الجسم. كما تكشف القصة عن أن تحديث الطب في البحرين لم يكن دافئاً مشرعاً حكومياً أو مؤسسياً ضخماً، بل شارك المجتمع نفسه في تمويل بعض أدواته الأولى.

صندوق البريد

حتى صندوق البريد رقم (1) يحمل قصة. فالمراسلات الطبية والأدوية والمعدات القادمة من الخارج جعلت المستشفى من أوائل المؤسسات المرتبطة بصورة منتظمة بشبكات دولية، وأسهمت هذه الحاجة إلى تبادل الرسائل والطرود في نشوء طلب مبكر لخدمة بريدية أكثر تنظيماً. لا يعني ذلك أن البريد البحريني وُلد بالكامل داخل المستشفى، لكنه يكشف عن كيف يمكن لمؤسسة صحية أن تخلق احتياجات تتجاوز الطب، وأن يصبح وصول دواء أو جهاز أو رسالة طبية جزءاً من تطور خدمات عامة أخرى.



د. جورج شيريان

لم يكن المبنى مجرد توسعة في عدد الأسرة، فقد وفر للنساء والأمهات والأطفال مكاناً مخصصاً للعلاج، وأسهم في تغيير العلاقة بين المرأة والرعاية الطبية الحديثة. لكن أهم ما خرج من ذلك المبنى لم يكن في غرف المرضى وحدها. داخله بدأت فاطمة الزباني التعرف إلى رعاية المرضى وتلقي خبرتها الأولى في التمريض، قبل أن تسافر مع شقيقتها عائشة إلى بغداد لدراسة التمريض.

وبحسب السجل التاريخي للمستشفى، أصبحت فاطمة أول ممرضة بحرينية، فيما كانت الشقيقتان من أوائل البحرينيات اللاتي سافرن إلى الخارج طلباً للدراسة في أربعينيات القرن الماضي. هكذا لم يعالج المستشفى المرأة فقط، بل أسهم في نقلها من موقع المريضة إلى موقع مقدمة الرعاية، ومن داخل جناح أنشئ لحماية خصوصيتها، انفتح أمامها باب العمل والتعليم والسفر.

خارج الحدود

ولم يتوقف أثر الإرسالية عند حدود البحرين، فخلال العقود الأولى من القرن العشرين، وقبل تأسيس شبكات المستشفيات ووزارات الصحة بصورتها الحديثة في المنطقة، استقبل المستشفى مرضى من الكويت والسعودية ودول خليجية أخرى، فيما كان أطباؤه يسافرون لتقديم العلاج خارج البحرين. وفي شتاء العام 1919، انطلق الطبيب بول هاريسون من البحرين إلى الرياض؛ استجابة لدعوة لمواجهة الإنفلونزا الإسبانية وعلاج المصابين بها. في تلك المرحلة، كان مستشفى صغير في النماملة يؤدي دوراً يتجاوز إمكاناته الجغرافية؛ يستقبل مرضى الخليج، ويرسل أطباءه إلى مدنه، ويتحول إلى ما يشبه شبكة صحية إقليمية قبل ظهور المؤسسات الصحية الوطنية الحديثة.

جهاز الأشعة

حتى أربعينيات القرن الماضي، كان الطبيب يعتمد بدرجة كبيرة على الأعراض الظاهرة والفحص المباشر وخبرته الشخصية. ولم يكن قادراً على رؤية الكسور ولا التغيرات التي تحدث داخل الجسم بالطريقة التي أصبحت مألوفة لاحقاً. وبدعم من تبرعات المجتمع، حصل المستشفى على جهاز للأشعة، شاركت شركة بابكو في تمويله. وبحسب الرواية التاريخية للمستشفى، كان أول جهاز أشعة في المنطقة، بينما لم يُركب الجهاز الثاني في البحرين إلا بالعام 1950.

البلاد | سيدعلي المحافظة

قبل عقود، وُلد طفل داخل مستشفى الإرسالية الأميركية في الكويت، أحد المستشفيات التي كانت تديرها الإرسالية في منطقة الخليج.

نشأ الطفل، ودرس الطب في لندن، وتخصص في طب الأطفال وحديثي الولادة، وتدرّب في كندا وبوسطن، ثم عمل في بريطانيا والسعودية. وبعد رحلة مهنية طويلة، عاد إلى المؤسسة التي وُلد داخل أحد مستشفياتها، ولكن هذه المرة في البحرين، لا مريضاً ولا مولوداً، بل طبيب وقائد لمشروعها الجديد. ذلك الطفل هو الدكتور جورج شيريان، الرئيس التنفيذي والمدير الطبي لمستشفى الإرسالية الأميركية، الذي يقود اليوم مشروع إعادة بناء المستشفى التاريخي في النماملة ليخدم البحرين لمدة عام أخرى، وتحويل مبنى النساء والأطفال المشيد بالعام 1927 إلى متحف للرعاية الصحية.

لكن قصة الطفل الذي عاد ليقود المستشفى تكشف عن معنى أوسع للمشروع، فمستشفى الإرسالية لم يكن مكاناً لولادة الأطفال فقط. على مدى أكثر من 120 عاماً، وُلدت داخله تحولات خرج أثرها من

غرف العلاج إلى المجتمع البحريني والخليجي. وُلد فيه الطب الحديث في المنطقة، وظهرت داخله واحدة من البدايات الأولى لعمل المرأة البحرينية في التمريض، وخرجت منه امرأتان للدراسة خارج البلاد، وانطلقت منه بعثات طبية إلى دول الخليج، ودخلت عبره تقنية الأشعة إلى المنطقة، وتراكمت في سجلاته البدايات الأولى لقصص آلاف العائلات. لهذا، فإن إعادة بناء المستشفى لا تتعلق بالحفاظ على مبنى قديم فقط، بل بالحفاظ على مكان أسهم في ولادة مؤسسات ومهن وتحولات اجتماعية سبقت عصرها.

”ميسون التذكاري“

بدأت القصة في النماملة مطلع القرن العشرين، عندما مُنحت الإرسالية قطعة أرض لإنشاء المستشفى، قبل أن يفتتح أبوابه رسمياً بالعام 1903 باسم ”مستشفى ميسون التذكاري“. في ذلك الوقت، لم تكن البحرين ولا بقية دول الخليج تمتلك مستشفى حديثاً بالمفهوم المعروف اليوم. لذلك لم يكن افتتاح الإرسالية إضافة منشأة جديدة إلى قطاع صحي قائم، بل كان بداية لنموذج مختلف من الرعاية.

أطباء وممرضون يعملون داخل مؤسسة ثابتة، وغرف مخصصة للعلاج، وسجلات تحفظ حالات المرضى، وأدوات تساعد على التشخيص والمتابعة. ما وُلد في النماملة لم يكن مبنى فحسب، بل فكرة المستشفى الحديث في الخليج.

مستشفى النساء

ومع تزايد أعداد المرضى، ظهر تحدّ اجتماعي مهم: كيف يمكن للمرأة الحصول على العلاج والرعاية المناسبة في بيئة تراعي خصوصيتها؟ من هنا، جاءت الإجابة في العام 1927 بافتتاح مبنى مستقل للنساء والأطفال، حمل اسم الطيبة ماريون ويلز تومس، إحدى الطبيبات اللاتي عملن في البحرين خلال السنوات الأولى للمستشفى.



البلاد

يكتبها: خليفة صليبخ



دفاتر

الأندية القديمة

”التربية“ اعتمدته مركزا لتعليم الكبار وتصديق شهاداتهم

إشهار نادي سار في منتصف العام 1974



نادي سار بطلا لدوري خالد بن حمد لجيل الذهب لكرة الطاولة للأشبال



صورة أريشيفية لزيارة خالد بن حمد لنادي سار

” نادي العروبة
قدّم طاولات وكراسي
”الطاولة“ لنادي سار

” المرحوم عبدالرحمن
كانو من أبرز الرؤساء
الفخريين للنادي

” أول مجلس إدارة
للنادي تشكل برئاسة
علوي السيد طالب

” مؤسسو النادي
استأجروا منزل المرحوم حسن
بن حسين مقابل مبلغ رمزي

” فكرة إنشاء نادي سار
بدأت بين نهاية ستينات وبداية
سبعينات القرن الماضي



عباس عبدالوهاب



إسماعيل كازروني



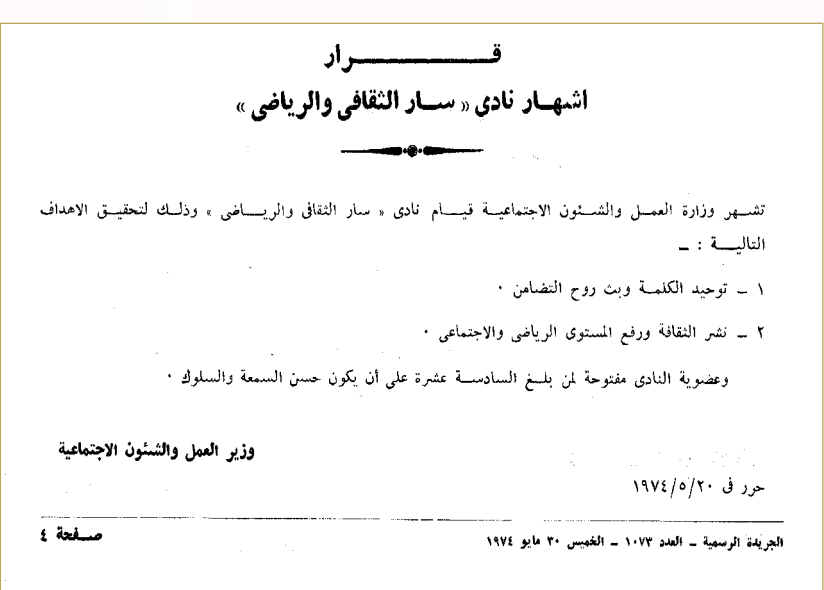
عبدالرحمن كانو

بركات، مقر النادي للاطلاع على المشروع، قبل أن يتم اعتماد النادي رسميًا مركزًا لتعليم الكبار تابعًا لوزارة التربية والتعليم، مع تثبيت الكادر التعليمي الذي ضم محمد سعيد يوسف لتدريس الرياضيات، والسيد محمد السيد مجيد لتدريس اللغة العربية، إلى جانب علوي السيد طالب الذي تولى الإشراف والتدريس، فيما كان رئيس النادي مخولًا باعتماد شهادات الدارسين وتصديقها. وأسهم هذا المشروع في تمكين عدد من الدارسين من الحصول على شهادة الثانوية العامة، بما يعكس الأثر المجتمعي للمبادرة.

مسؤولية مشتركة

وعلى صعيد المنتخبات الوطنية، أكد السيد محمد باقر أن نادي سار قدم العديد من اللاعبين الذين مثّلوا البحرين في مختلف الألعاب الرياضية، ففي كرة القدم برز كل من مرتضى عبدالوهاب، وعلي سعيد، والسيد مهدي باقر، بينما مثّل فاضل عباس المنتخب الوطني في الكرة الطائرة، ويعد الرئيس الحالي للنادي عباس عبدالرضا محاضرًا دوليًا في اللعبة، فيما مثّل جعفر عباس المنتخب الوطني في كرة اليد، وهو ما يؤكد الدور المستمر للنادي في إعداد الكفاءات الرياضية. وفي ختام حديثه، أعرب السيد محمد باقر عن اعتزازه بما حققه نادي سار طوال مسيرته، مؤكدًا أن ما وصل إليه النادي كان ثمرة إخلاص أبناء القرية ودعم الأهالي والشخصيات الوطنية والإدارات المتعاقبة، وقال: ”لو توفرت للنادي إمكانيات مادية أكبر، لأصبح اليوم أحد أكبر الأندية الرياضية وأكثرها نشاطًا في مملكة البحرين.“

وأضاف أن المحافظة على هذا الإرث مسؤولية مشتركة، تتطلب استمرار دعم الأندية الوطنية، بما يمكنها من أداء رسالتها في تنمية الشباب، وتعزيز العمل الثقافي والاجتماعي، وصناعة أجيال جديدة تواصل مسيرة الإنجاز والعطاء.



إشهار نادي سار

ومن بينهم المرحوم الحاج عبدالحسن محمد جمعة، والحاج حسن حيدر، وجعفر عبدالعزيز، وموسى جعفر، ومكي حسن، والحاج هاني شعبان. وعلى الرغم من أن هذه التجربة لم تستمر طويلًا بسبب محدودية الإنتاج المسرحي في تلك المرحلة، فإنها تركت أثرًا إيجابيًا في الحركة الثقافية داخل النادي.

تعليم الكبار

ومن أبرز المبادرات التي يفخر بها النادي مشروع تعليم الكبار، الذي جاء انطلاقًا من قناعة راسخة بأن التعليم حق للجميع. وقد ركز المشروع على تدريس اللغة العربية والرياضيات مجانبًا، وشهد إقبالًا متزايدًا من أبناء القرية؛ الأمر الذي دفع إدارة النادي إلى مخاطبة وزارة التربية والتعليم لطلب الدعم اللازم لاستمراره.

وأوضح السيد محمد باقر أن الوزارة استجابت للمبادرة، إذ زارت المرحومة حصة الخيري مديرة الإدارة، يرافقتها عبدالرحمن

إضافة إلى تنظيم الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية والمؤتمرات العلمية المتخصصة، وهي المبادرات التي أسهمت في حصول النادي على العديد من جوائز التميز والإبداع.

المرأة والمسرح

وفي إطار اهتمامه بتوسيع المشاركة المجتمعية، حرص النادي على تمكين المرأة من أداء دورها في مختلف الأنشطة، إذ جرى تشكيل لجنة شؤون المرأة، التي اضطلعت بتنظيم العديد من البرامج والفعاليات المخصصة للمرأة والأسرة، كما شاركت في التخطيط والتنفيذ لعدد من المبادرات المجتمعية التي عززت حضور المرأة في العمل الأهلي.

كما شهد النادي تجربة مميزة في المجال المسرحي، إذ تولى السيد محمد باقر، خلال فترة رئاسته للنادي، كتابة عدد من النصوص المسرحية، بمشاركة مجموعة من أعضاء النادي الذين ساهموا في الإخراج والتمثيل،

الوطنية والاقتصادية البارزة لم يتردد في مساندة النادي، وفي مقدمتهم المرحوم عبدالرحمن كانو، الذي تولى لاحقًا الرئاسة الفخرية للنادي، إلى جانب إسماعيل كازروني رئيس نادي المنامة السابق، والوجيه علي بن عبدالعزيز كانو. وأضاف أن هذه الشخصيات قدمت دعمًا معنويًا وماديًا كان له أثر واضح في ترسيخ مكانة النادي وتعزيز حضوره داخل المجتمع.

ولفت إلى أن نادي العروبة كان من أوائل المؤسسات الرياضية التي وقفت إلى جانب نادي سار في بداياته، إذ قدم له تجهيزات خاصة بلعبة كرة الطاولة، شملت الطاولات والكراسي، وهو الدعم الذي شكل نقطة تحول مهمة في تاريخ النادي، إذ أصبحت اللعبة فيما بعد إحدى أبرز علامات التميز الرياضي لنادي سار.

كرة الطاولة

وأوضح أن الإدارات المتعاقبة أولت لعبة كرة الطاولة اهتمامًا كبيرًا؛ الأمر الذي أسهم في تخريج أجيال متعاقبة من اللاعبين الذين حققوا بطولات على المستويات المحلية والخليجية والقارية، حتى أصبح نادي سار من أكثر الأندية البحرينية إسهامًا في رفد المنتخبات الوطنية بنجوم هذه اللعبة، وهو ما يعكس نجاح التخطيط الإداري والاستقرار الفني الذي شهدته النادي على مدى سنوات طويلة.

وأكد السيد محمد باقر أن رسالة نادي سار لم تقتصر على المنافسات الرياضية، وإنما امتدت إلى مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية؛ انطلاقًا من إيمان القائمين عليه بأن النادي مؤسسة مجتمعية قبل أن يكون مؤسسة رياضية. ولذلك تبنت الإدارات المتعاقبة العديد من البرامج التي استهدفت مختلف فئات المجتمع، ومن بينها مشروع محو الأمية وتعليم الكبار، والمعارض الفنية، ومهرجان يوم الصحة العالمي، وإنشاء مركز لعلوم الحاسب الآلي، وملتقى للمتقاعدين،

ارتبط اسم قرية سار في الذاكرة الشعبية البحرينية منذ عقود بالمثل المتداول "يا حريقة سار انتظري الماي من الحنينية"، إلا أن كثيرين لم يكونوا يعرفون أصل تسمية القرية أو دلالاتها التاريخية.

وخلال لقاء مع أحد أبرز أبناء القرية، السيد محمد السيد باقر، الذي أمضى أكثر من ثلاثين عامًا في خدمة نادي سار والعمل الثقافي والاجتماعي، استعاد جانبًا من تاريخ القرية والنادي، مقدمًا رواية توثق مرحلة مهمة من مسيرة العمل الأهلي في البحرين.

وأوضح السيد محمد باقر أن تسمية "سار" تعود، بحسب الروايات المتداولة، إلى السرور والبهجة، وقيل أيضًا إنها تعني المكان المرتفع، وهو ما يعكس خصوصية القرية ومكانتها التاريخية. ثم استرسل في استعادة البدايات الأولى للنادي، مسترجعًا تفاصيل مرحلة كان العمل الأهلي فيها يعتمد على المبادرات الفردية وروح التطوع والإيمان بأهمية الاستثمار في الشباب.

فكرة النادي

وقال إن فكرة إنشاء نادي سار بدأت بين نهاية ستينات وبداية سبعينات القرن الماضي، عندما اجتمع عدد من شباب القرية المتعلمين والطموحين، وقرروا تأسيس نادي يجمع أبناء المنطقة ويوفر لهم بيئة رياضية وثقافية واجتماعية تساهم في تنمية قدراتهم، وتبعدهم عن الفراغ، وتفرس فيهم قيم الانتماء والعمل الجماعي وخدمة الوطن. وأضاف أن الإمكانيات المالية في تلك الفترة كانت محدودة للغاية، إلا أن ذلك لم يمنع الشباب من المضي في تنفيذ فكرتهم، فاستأجروا منزل المرحوم حسن بن حسين مقابل مبلغ رمزي يتناسب مع إمكانياتهم البسيطة، ليكون أول مقر للنادي، ومنه انطلقت رحلة العمل والتأسيس. وفي الوقت نفسه، واصلوا مخاطبة الجهات الرسمية لاستكمال إجراءات الإشهار، حتى صدر الإشهار الرسمي للنادي في منتصف العام 1974، لتبدأ مرحلة جديدة من العمل المنظم والإنجازات المتواصلة.

أول مجلس

وأشار إلى أن أول مجلس إدارة للنادي تشكل برئاسة علوي السيد طالب، وضم محمد السيد جعفر أميئًا لسر، وميرزا سلمان خلف مديراً للنادي، ومحمد عدنان مجيد أميئًا للمكتبة، إضافة إلى محمد سعيد يوسف وعلي عبدالله خلف عضوين إداريين، وهي المجموعة التي تولت مسؤولية وضع اللبنة الأولى لمسيرة النادي.

وأكد أن الدعم الذي حظي به النادي منذ سنواته الأولى كان أحد أهم عوامل نجاحه واستمراره، مبيّنًا أن عددًا من الشخصيات



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



مهاثير محمد وفاكة البحرين المنعشة

حسين جاسم المدهون



نهاية وبداية هالكة

الحارث محمد



نخيل البحرين... إرث الآباء وذاكرة الأجداد

عادل العجيمي



*د.سهيلة آل مفر

خطورة الكتابة غير المقروءة على العبوات الغذائية والدوائية المستوردة.. فيه تهديد لصحتنا!

أبدأ هذه المقالة بأننا بلد يعتمد على الاستيراد لتأمين معظم احتياجاته الحياتية من الغذاء والدواء، وكم أتمنى اليوم الذي نتمكن فيه من الإقلال من هذا الاعتماد والإنتاج محليا. لكن المهم هنا، والآن، هو أن من واجبنا حماية أنفسنا وشعبنا بالإشراف على ما نستورده من منتجات، والتصدي للتصرفات غير اللائقة من بعض المصدريين، وإلزامهم بشروط عادلة تضمن الحماية والسلامة للمنتجات التي تصلنا.

أبدأ من تجربتي الخاصة أثناء التسوق، والتي تصادفني بكثرة عند شراء الدواء أو المواد الغذائية؛ حين أمسك بالعبوة محاولة قراءة محتوياتها، سواء للتعرف على المكونات أو المواد الحافظة، أو الأهم من ذلك: تاريخ الصلاحية الذي قد لا يكون واضحاً وتتصعب رؤيته في كثير من الأحيان!

أجد نفسي أمام كلمات هي الأصغر حجماً على الإطلاق، وتستحيل قراءتها حتى مع استخدام مكبر الهاتف أو المكبر اليدوي، والأدهى من ذلك أنه لا تكون هناك نشرة داخلية في بعض الأحيان! من الواضح أن الشركة المنتجة أهملت ذلك، ولا يهمها إيضاح البيانات للمشتري، إما اعتباراً أو استسهالاً، أو لغرض إخفاء مواد غير مرغوب فيها تحاول حجبها، خصوصاً إذا لم تكن ملزمة أخلاقياً أو قانونياً بأية معايير لحجم الخط وإيضاح البيانات من قبل الجهات الرقابية في الدولة المستوردة.

ولا أدري إن كانت الجهة الرقابية لدينا قد اشترطت أدنى حد لحجم الكتابة لإيضاح المحتويات، أم أنها تركت الأمر لمزاج الشركة المنتجة. تزداد الخطورة في حالة الأدوية التي تتطلب دقة فائقة في معرفة المكونات، ولاسيماً لأمراض القلب، والكبد، والسكري، وضغط الدم، والأمراض النفسية وغيرها، خصوصاً إذا كان المريض يتناول عدة أدوية في الوقت نفسه.

وكذلك الحال في المنتجات الغذائية من معلبات وزيتون ومواد جافة، فإن تعذر قراءة المحتوى قد يؤدي إلى تناول مواد مضافة تؤذي المستهلكين وتزيد من حدة مرضهم.

ومن الطريف حقاً أن ممارسات بعض هذه الشركات لترويج منتجاتها تعتمد على إبراز الكلمات الرنانة والملفتة مثل: «قليل الدسم»، «غني بالفيتامينات»، «طبيعي»، في الوقت الذي تحجب فيه المواد غير الصالحة أو الضارة خلف خطوط دقيقة لا تُقرأ!

إن ما أراه ضرورياً الآن هو إعادة النظر والاهتمام الجاد بنوعية وطريقة الكتابة على كل ما يصلنا من عبوات المأكولات والأدوية، وإلزام الشركات بأن تكون محتوياتها مكتوبة بخط واضح ومقروء للجميع. كما يجب أن تتحمل الجهات المسؤولة دورها كاملاً؛ بدءاً من وزارة الصناعة والتجارة فيما يخص الأغذية، ووزارة الصحة فيما يتعلق بالأدوية، وصولاً إلى البلديات لزيادة الرقابة والتفتيش الدوري، إضافة إلى دور جمعية حماية المستهلك.

* طبيبة وكاتبة ونحاتة تشكيلية بحرينية



*إسحاق الكوهجي

البيت الأكبر... رسالة خرجت بها من لقاء سيدي جلالة الملك معظم

الذي تُودي، بل شعرت أن كل مواطن مخلص يمكن أن يسمع في داخله النداء نفسه: نداء وطن يعرف أبناءه، ويقدر إخلاصهم، ويحفظ عطاءهم. في تلك اللحظة، تذكرت والدي، رحمه الله، وكان الزمن عاد بي سنوات طويلة. أدركت أن أعظم ما يتركه القائد في نفوس شعبه ليس الهيبة وحدها، بل الطمأنينة، وأن أجمل ما يمكن أن يشعر به المواطن أن وطنه لا يعرفه بوصفه رقماً، بل إنساناً له قيمة، وله مكانة، وله حق في هذا الوطن. ومن هنا بدأت أقرأ البحرين بطريقة مختلفة. كل واحد منا يملك أسرة يحبها، وبيتاً يعتز به، وأهلاً يأنس بقرية، ولكن هناك فوق كل تلك البيوت بيت أكبر، وفوق كل تلك الأسر أسرة أعظم، اسمها مملكة البحرين. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني



البلاد | كاريكاتير نواف المطلا



*د.فوزية الجيب

الكلمة السامية لجلالة الملك معظم... رؤية قائد ورسالة دولة

تبنته المملكة على مدى عقود، يقوم على بناء الشراكات، واحترام سيادة الدول، ومد جسور التعاون مع الجميع. وقد أسهم هذا النهج في تعزيز مكانة مملكة البحرين وحضورها في المجتمع الدولي، حتى أصبحت نموذجاً للدولة التي تجعل من الاعتدال والحوار رصيذاً سياسياً يعزز حضورها ودورها الفاعل. كما عكست كلمات جلالاته -أيده الله- اهتماماً كبيراً بالجانب الإنساني في العمل الدبلوماسي، عندما تمنى للسفراء فترة عمل مثمرة، وأكد حرص المملكة على توفير كل أشكال الدعم لإنجاح مهامهم. وهي دلالة واضحة على أن مملكة البحرين تنظر إلى العلاقات الدبلوماسية باعتبارها جسوراً للتواصل بين الشعوب، لا تقتصر على الجوانب الرسمية، بل تمتد إلى المجالات الثقافية والاقتصادية والإنسانية، بما ينسجم مع قيم المملكة القائمة على الانفتاح والتسامح والتعايش. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

*كاتبة بحرينية



* محمد بوعيدة

”الحصار بالحصار“... مناورة حوثية لصالح إيران

وسياسي، يقوم على معادلة مفادها: “لا استقرار للملاحه والتجارة الإقليمية ما لم تُفتح كل المنافذ وتُسوَّى الملفات الاقتصادية بشروطنا”. وقد حققت ذلك بأن أعلنت جماعة الحوثي في اليمن تعرض ناقله نفط سعودية لاستهداف مباشر بصاروخ في مياه البحر الأحمر، ما أدى إلى اندلاع حريق في مقدمتها دون تسجيل أية إصابات بين أفراد طاقمها. ويُسهّم هذا الخطاب الحماسي في حشد الشارع اليمني تحت لافتة “مواجهة الحصار”، واقتطاع مكاسب تفاوضية أكبر في أية تسوية مستقبلية. على الرغم من الصياغة المحلية للخطاب، يجمع معظم المحللين الاستراتيجيين على صعيد المنطقة والدول الكبرى على أن هذا التصعيد البحري يتجاوز الأبعاد اليمنية ليصب مباشرة في المصلحة الاستراتيجية لإيران ضمن إطار ما يُعرف بـ “محور المقاومة” و “تكامل الجهات”. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* كاتب بحريني

ليست الكلمات التي يلقيها القادة في المناسبات الرسمية مجرد خطابات بروتوكولية تُلقى في قاعات الاستقبال، بل هي وثائق سياسية تعكس فلسفة القيادة، وتكشف ملامح رؤية الدولة، وترسم رسائل متعددة الاتجاهات إلى الداخل والخارج. ومن هذا المنطلق، جاءت الكلمة السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد معظم حفظه الله ورعاه، خلال مراسم تسلم أوراق اعتماد تسعة سفراء جدد لدى مملكة البحرين، لتقدم نموذجاً راقبياً للدبلوماسية البحرينية، وتجسد مدرسة قيادية تقوم على الحكمة والاعتدال والانفتاح والثقة. فلم تكن الكلمة السامية مجرد ترحيب بالسفراء المعتمدين، بل جاءت خطاباً سياسياً وإنسانياً متوازناً، حمل في مضامينه تأكيداً واضحاً على ثوابت السياسة الخارجية البحرينية، ورؤية المملكة للأمن والاستقرار، وإيمانها بأن العلاقات الدولية تُبنى على الاحترام المتبادل، والتعاون المثمر، والمصالح المشتركة، بعيداً عن لغة التصعيد أو الانغلاق. وقد استهل جلالة الملك كلمته بالترحيب بالسفراء، مؤكداً اعتزاز مملكة البحرين بعلاقاتها المتميزة مع دولهم، وهو ما يعكس نهجاً دبلوماسياً أصيلاً

في ظل التطورات الجيوسياسية المتسارعة التي تشهدها المنطقة، يبرز إعلان جماعة “أنصار الله” (الحوثيين) لمفهوم “الحصار بالحصار” كأحد أكثر القرارات العسكرية والسياسية حساسية وإثارة للجدل. فالشعار الذي رُفِعَ ظاهرياً كأداة ضغط لرفع القيود الاقتصادية عن الموانئ والمطارات اليمنية، كما يدعون، تحول عملياً إلى استراتيجية ميدانية تهدد حركة الملاحة البحرية وسلاسل الإمداد عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، ما يفتح الباب واسعاً أمام التساؤل: هل هي خطوة لحماية المصالح الوطنية، أم مناورة موجهة بالأساس لخدمة أجندة إيران الإقليمية؟ على المستوى الداخلي، تحرص الجماعة على تسويق هذه الاستراتيجية باعتبارها قراراً يمينياً مستقلاً ورد فعل حتمياً على القيود المفروضة على منافذ سيطرتها، ولاسيما ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي. وتستهدف الجماعة من خلال هذا الشعار خلق توازن رعب اقتصادي



أعلنت تنفليكس الأميركية العملاقة لخدمات البث الرقمي المباشر استخدام الذكاء الاصطناعي في حوالي 300 عمل فني خلال العام الحالي فقط، حيث قال تيد ساراندوس، الرئيس التنفيذي المشارك، في بيان أرباح الشركة إنه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي حالياً لإنتاج "مشاهد بالغة التعقيد"، بما في ذلك مشاهد الحشود ولقطات المعارك التاريخية.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



كشف مؤخراً المستشار تركي بن عبدالمحسن آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، عن وجود مشروع سينمائي مرتقب يجمعه بالمخرج الأميركي أنطوان فوكوا، مؤكداً أن هذه المفاجأة ستكون ذات تأثير كبير على مستوى صناعة الأفلام. وجاء الإعلان عقب لقاء جمعه بالمخرج الشهير، حيث قدم له التهنئة على نجاح "Michael".

عرا ب النقد وطائر الرؤيا

ذكريات مع الدكتور علوي الهاشمي في قاعة "الشعر الحديث"

ينض بالحياة، لا مجرد كلمات على ورق. ومع كل هذا العمق الفكري، كانت ثمة لفظة إنسانية ساحرة لا يزال صداها يتردد في أرواحنا جميعاً نحن رفاق تلك المرحلة، كان يُطلب من المجموعة التي يأتي عليها الدور لتقديم عرضها النقدي أن تحضر معها ما ألقت به من الحوليات والأطعمة اللذيذة.

كانت تلك المأدبة الصغيرة تحيل قاعة الدرس الأكاديمية إلى حفل بهيج ولقاء عاלי دافن، نتشارك فيه قطعة الحلوى مع الفكرة النقدية، ومنتزج فيه بروح المودة والبهجة، لقد غرس فينا الدكتور علوي أن الأدب ليس جفافاً أو تعقيداً، بل هو احتفاء بالحياة والجمال والتواصل الإنساني.

إن كتابات الدكتور علوي الهاشمي النقدية وتجاربه الشعرية تظل مدرسة قائمة بذاتها، فتحت الأبواب واسعة أمام أجيال من الباحثين والنقاد لقراءةنتاج الشعري في الوطن العربي الكبير والبحرين بخاصة، لكن الأثر الأعظم الذي تركه في نفوسنا هو أنه علمنا كيف نحب الشعر، وكيف نفكر بجرأة، وكيف نسكب الجمال في كل أبعاد الحياة.

تحية إجلال لأستاذنا الكبير الدكتور علوي الهاشمي في يوم تكريمه المستحق، والشكر متصل لصحيفة "البلاد" التي أتاحت لنا فرصة استرجاع هذه اللحظات الخالدة من ذاكرة الوفاء.

جعفر صفوان



في تجربة شاعر عربي حديث، فلم نكن مجرد متلقين للمعرفة، بل كنا ضامناً لها تحت مظلة إشرافه الحاني.

وعندما تفرغ كل مجموعة من عرضها، يطلّ علينا الدكتور علوي بتعقيبه النافذ؛ تعقيب لا يمر على السطح، بل يغوص كالبرقع الحاذق إلى جوهر التجربة الشعرية المدروسة، كان حديثه مزيّجاً ساحراً يجمع بين صرامة الناقد الأكاديمي الذي وضع اللبنة والمفاهيم الأساسية لدراسة الشعر الحديث في البحرين والوطن العربي وتناوله بشمولية واقتدار، وبين شفافية الشاعر الرائد الذي يعرف كيف تُصنع الكلمة وكيف تنفَس القصيدة من الداخل. في حديثه، كان يلتزم جرح المفهوم النقدي بلبسم الرؤية الشعرية؛ فيغدو النص أمامه كائنًا حيًّا

لا يسع المتابع للمشهد الثقافي في مملكة البحرين إلا أن يقف إجلالاً وإكباراً أمام المبادرة الوطنية الرائدة التي تضطلع بها صحيفة "البلاد"، وهي تحتفي برموز الثقافة والأدب والفكر والفنون الذين شكلوا الوجدان الحضاري لهذه الأرض المعطاء، وإن الاحتفاء الأخير بقامة استثنائية بحجم الدكتور علوي الهاشمي لم يكن مجرد تكريم لشخصه الكريم، بل هو تكريم للكلمة الرصينة، وللشّرح النقدي والشعري الذي شيّده هذا القلم الشامخ على مدى عقود.

وقد أعادتني هذه المبادرة المستحقة سنوات إلى الخلف، إلى منتصف التسعينيات تحديداً، حيث كنْتُ وأترابي من المحظوظين الذين أُتيح لهم أن يجلسوا في رحاب قاعة درس "مقرر الشعر العربي الحديث" بجامعة البحرين العامرة، لننال شرف التلمذ على يد هذا الوتر المغّضاد.

في تلك الفترة، لم يكن الدكتور علوي الهاشمي معلماً يمارس سلطة التلقين؛ بل كان يوظف استراتيجية من أهم استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة التي تعتمد على محوريتّة المتعلّم، فقد كان الأستاذ الذي ينظر إلى قاعة الدرس بوصفها مسرحاً تفاعلياً يكشف فيه الطالب ذاته قبل أن يكشف النص. كان أسلوبه يرتكز بدقة على هذه الاستراتيجية: "محورية المتعلم" إذ يوزعنا على مجموعات صغيرة تضم كلُّ منها ثلاثة أو أربعة طلاب، ويعهد إلى كل مجموعة بمهمة إبحار نقدي

حين يصبح الإنسان جزءاً من الروح



معصومة المطاوعة

أمين عام مركز عبدالرحمن كانو الثقافي

كان نهراً ليس كباقي النهارات.. نهراً أخبروني فيه بأنك قد رحلت.. كنت أعلم بأن هذا الخبر آتٍ لا محالة.. حين أخبرني الطبيب المشرف على علاجك بكل شفافية.. بأنك قريبٌ من الرحيل.. لم أرد تصديق ذلك.. وعشت أياماً مريرة أتهرّب فيها من الهاتف قدر المستطاع.. في محاولات يائسةً بانسةً للهروب من الواقع.. لكن تلك اللحظة التي أبثت الاستعداد لها.. جاءت حاسمةً قاطعة.. خرجت بسيارتي أجوب الشوارع بحثاً عنك.. هناك.. عند كل ما تغتّث فيه أشعارك.. بحثت عنك في أزقة المحرق.. بين سعف النخيل.. وخلف زبد البحر.. توجهت إلى مكتبك.. أبحث عنك بين أغراضك.. بين أوراقك.. بين التحف الصغيرة التي تجفّل بها حياتك.. كان المكتب بارداً.. هادئاً.. بلا رائحة ولا لون.. كانت هناك الذاكرة فقط لا غير.. قلّبت الكثير من الرسائل التي تبعثها لي كل يوم.. لكنني لم أجد رسالة ذاك الصباح.. أدركت حينها.. نعم.. لقد رحلت.. وكم كان مرور الوقت يومها بطيئاً..

كان البحر هادئاً على غير عادته.. إذ هرب منه موجه عندما أدرك بأنه فقد معشوقه.. كان النخيل جامداً بلا ظل.. فقد أدرك بأن من كان يحوّل ظلاله إلى شعرٍ قد مضى.. كانت كتب التراث خائفةً من أن يغلقها الغبار.. بعدما فقدت من كان يتفقّدها منذ أن رأت النور.. أما القصائد والكلمات.. فقد أصبحت يتيمة.. تخشى من أن تنام فلا يوقظها أحد من بعده..

وأنا.. شعرت بأنني فقدت وطناً.. وبدأت الأفكار والتأملات وفوضى الحواس.. من سيجمع الحكايات المتناثرة على أطراف القرى قبل أن تذروها الريح بعد اليوم؟ ومن سيُقنع الأطفال أن للبحر ذاكرة، وأن للنخلة حكاية، وأن للوطن وجوهاً لا تُرى إلا بالكلمات؟ وماذا عن أحلامنا الثقافية.. ومشاريعنا التي لم تكتمل.. والأفكار التي اتفقنا أن نمنحها الحياة معاً؟

وبعد أن مرت على قلبي وعقلي بضع دقائق كشهور طويلة.. أدركت... أن بعض الناس لا يرحلون وحدهم.. بل يرحل معهم شيءٌ من أعماقنا.. ومن ملامح المكان.. ومن رائحة الزمن.. ومن عمق الذاكرة.. ومن دفء المجالس.. ومن طمأنينة الروح التي تقول لنا إن كل شيء سيكون بخير..

نعم.. لقد غاب جسد علي عبدالله خليفة.. لكن العظماء لا يختفون.. إنهم يغيثون فقط مكان إقامتهم.. فيسكنون في ذاكرة الناس وقلوبهم.. ولا يرحل الشعراء حين يرحلون... إنهم يغيثون فقط المكان الذي نسمع منه أصواتهم.. فيبقون في الأرواح أثراً لا يزول.

يمضي اليوم أربعون يوماً على رحيلك.. موقنةً أن الذين يزرعون الجمال في الأرواح لا يأخذهم الغياب.. فستبقى بيننا كلمة لا تموت.. وصوتاً لا يخفت.. وذكرى لا يملك الزمن إلا أن يزيد بها حضوراً..

فليس كلُّ غيابٍ رحيلاً... فالذين يسكنون القلوب.. يبقون فيها وإن غابوا..

وسيطل فراعُ رحيلك كبيراً.. وألمُ فقدك موجعاً.. والأيامُ بغيبابٍ أثقل.. ودربُ الثقافة من دونك موحشاً.. لكن سلواي.. هو أن أطلّ أكتبك.. لأملأ الجزء الذي رحل من روحي معك.



علي عبدالله خليفة

منبر القلم واحتفاء بإصدارات الدكتور علوي الهاشمي

قراءة نقدية في قصيدة "حياة ضاحي بن وليد"

هذه الدراسة لنفسها أن تتنوع مستويات الرمز في قصيدة الشراقوي، مبلورة إياها في عنصر "القناع" كاشفة عن أبرز الفاعليات التي تمدها بالحركة والحرارة والنمو، مع ربط تجربة الشراقوي في هذا المنحى بباقي جسد التجربة الشعرية المعاصرة في البحرين.

القسم الثاني: تناول الوجه الآخر للتجربة والذي لا يقل عن الأول أهمية - إن لم يُفقه بدقة حيكه ورهافة سبكه - وأعني به المستوى الجمالي الذي يسهم في بناء الشكل الفني بمختلف لبناته ومداميكه كالصورة الشعرية، واللغة الفنية، والإيقاع. وهو مستوى تتحلّى بواسطته صورة المستوى الأول تحلياً جمالياً يجعل منها شعراً أو عملاً إبداعياً، كما من شأنه أن يعمق أثره النفسي، ويوسع من أفقه الفكري، ويكشف عن صدقه وغناهِ.

مراجع وخواتيم إضافية

حرصاً على التكامل المعرفي، تم نشر النص الشعري كاملاً في نهاية الدراسة، لنجعل منها شاهداً حياً متكاملأعلى ما ذكرناه فيها.

كما قمنا بنشر واحدة من أهم الدراسات النقدية التي تناولت الكتاب عند صدوره في مطلع التسعينيات، والتي قامت بها الأستاذة الناقدة الدكتورّة ثناء أنس الوجود -مشكورة- حين كانت تشاركنا في تدريس الأدب العربي الحديث في جامعة البحرين؛ راجياً أن يكون في نشر تعليقها النقدي العميق على الكتاب في طبعته الأولى الصادرة عام 1989 عن دائرة الشؤون الثقافية العامة ببغداد تعبيراً مني شخصياً ونصوبياً، ومن زملائها في الجامعة والمثقفين في البحرين، عن الامتنان والعرفان.



محاور الدراسة النقدية

تتوزع مباحث هذا الكتاب على قسمين رئيسيين: القسم الأول: اختارات



البلاد | أسامة الماجد

تتواصل مسيرة "البلاد" في دعم الإبداع والثقافة في البحرين عبر مبادراتها الرائدة، واليوم تستضيف -وعبر مبادرة "منبر القلم"، هذه المبادرة التي أصبح لها صيت وسمعة رغم قصر عمرها-

الفارس الثالث، وهو الأديب والشاعر

البروفيسور علوي الهاشمي، أحد أبرز رواد الشعر الحديث في البحرين وركن أساسي في العملية النقدية في وطننا العربي وأثرى المكتبة العربية بإصدارات نقدية وشعرية قيمة أغنت المشهد الثقافي . حيث ستحتفي المبادرة بإصداراته وعرضها في مكتبة صحيفة البلاد لمدة شهرين، مع تقديم قراءات نقدية أسبوعية.

إضاءة على الإصدار الأول

أول الإصدارات التي نقدمها للقارئ اليوم كتاب "قراءة نقدية في قصيدة حياة تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة" للشاعر علي الشراقوي. يقع الكتاب في 240 صفحة، وهو من إصدارات أسرة الأدباء والكتاب.

من مقدمة الكتاب

إن أبرز ما تطرحه قصيدة الشاعر علي الشراقوي، "تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة"، هو اتكاؤها على الموروث الشعبي بتوظيف شخصية الفنان ضاحي بن وليد وتجربته الحياتية، وهو عنصر تجريدي شائع في تجربة الشعر العربي المعاصر تحت عنوان "القناع" أو ما أسماه الدكتور علي عشري زايد استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر



صفحة تتناول أبرز ما يتعلق بالاقتصاد في السعودية عموماً، وتقدم محتوى يهم القارئ البحريني والسعودي، ويركز على ما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

اقتصادات السعودية

نمو 53 % خلال عام.. ورصيد الاستثمار الأجنبي المباشر يرتفع إلى 293.3 مليار دولار

السعودية تقفز إلى المركز 13 عالمياً بـ32.6 مليار دولار تدفقات استثمارية

في مناطق المملكة والقطاعات الجديدة. كما أسهمت الإصلاحات التنظيمية وتطوير خدمات المستثمرين في تسهيل دخول الشركات إلى السوق وربط رؤوس الأموال المحلية والأجنبية بالفرص والمشروعات الكبرى. وتنسجم هذه النتائج مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 والاستراتيجية الوطنية للاستثمار، الهادفتين إلى تنويع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز دور القطاع الخاص، واستقطاب الاستثمارات النوعية التي تسهم في نقل المعرفة والتقنية وتطوير سلاسل الإنتاج وتوفير فرص العمل. وتؤكد أرقام 2025 أن السعودية تضي من مرحلة بناء البيئة الاستثمارية إلى ترسيخ موقعها ضمن أبرز الوجهات العالمية لرأس المال، مستفيدة من حجم اقتصادها وتسارع التحول في قطاعها غير النفطية، بما يعزز مكانتها مركزاً إقليمياً للأعمال والاستثمار والربط اللوجستي.



وتستند جاذبية السوق السعودية إلى مجموعة من المقومات، في مقدمتها الموقع الذي يربط بين ثلاث قارات، وتطور البنية التحتية والشبكات اللوجستية، واتساع السوق المحلية، إلى جانب الثروات التعدينية والفرص المتاحة

الشركات والمستثمرين الدوليين، وقدرتها على المنافسة على رؤوس الأموال طويلة الأجل، في وقت تتجه فيه الاستثمارات العالمية بصورة أكبر نحو القطاعات المستقبلية وسلاسل الإمداد والتقنيات المتقدمة.

وتكتسب النتائج السعودية أهمية إضافية بالنظر إلى المشهد العالمي الذي رصده التقرير؛ إذ ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً بنسبة 6% إلى 1.6 تريليون دولار خلال 2025، منهية عامين من التراجع، إلا أن "أونكتاد" وصفت التعافي بأنه لا يزال متفاوتاً، مع تركيز جانب متزايد من الاستثمارات في عدد محدود من الاقتصادات والقطاعات الاستراتيجية. وفي هذا السياق، برزت السعودية بوصفها إحدى أسرع الوجهات الاستثمارية صعوداً، وقادت نمو الاستثمار في منطقة غرب آسيا، مدعومة بتنامي جاذبية قطاعات الطاقة والبنية التحتية والتقنية والصناعات المتقدمة والخدمات اللوجستية، إلى جانب المشروعات الكبرى المرتبطة ببرامج التنويع الاقتصادي. ويعكس الانتقال من المركز 17 إلى 13 تحولاً يتجاوز الزيادة السنوية في حجم التدفقات، إذ يشير إلى اتساع حضور المملكة في قرارات

سجلت المملكة العربية السعودية قفزة جديدة في خريطة الاستثمار العالمية، بعدما تقدمت أربع مراتب لتحلل المركز الـ13 بين أكبر الاقتصادات المستقبلية للاستثمار الأجنبي المباشر خلال عام 2025، مقارنة بالمركز الـ17 في عام 2024، وفق تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد". وأظهر التقرير أن صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المملكة ارتفع إلى 32.6 مليار دولار في 2025، مقابل 21.3 مليار دولار في العام السابق، بزيادة قدرها 11.3 مليار دولار ونمو سنوي يقارب 53 %. وفي الوقت نفسه، صعد الرصيد التراكمي للاستثمار الأجنبي المباشر داخل المملكة من نحو 260.6 مليار دولار إلى 293.3 مليار دولار، بنمو يناهز 12.5 %.

الوجهة تستعد لاستقبال 1.2 مليون زائر سنوياً

إنجاز 72 % من "سفن جازان" باستثمارات 1.3 مليار ريال سعودي

والمقاهي والمتاجر، بما يوفر تجربة متكاملة للزوار، فيما يستلهم تصميم المشروع طبيعة جازان وإطلالتها على البحر الأحمر وتضاريسها الجبلية وهويتها الثقافية. وتتولى شركة الفناار للمشاريع تنفيذ المشروع لصالح شركة مشاريع الترفيه السعودية "سفن"، التابعة لشركة القدية للاستثمار، إحدى شركات صندوق الاستثمارات العامة. ويأتي المشروع ضمن خطة "سفن" لاستثمار أكثر من 50 مليار ريال في تطوير 21 وجهة ترفيهية موزعة على 14 مدينة سعودية، دعماً لجهود المملكة الرامية إلى توسيع قطاعات السياحة والترفيه، وتنويع الاقتصاد، وتحسين جودة الحياة.



سينمائي متعدد الصالات، ومسار للكارتينج الكهربائي، ومركز داخلي للمغامرات والتجارب التعليمية والترفيهية. كما تحتضن الوجهة عددا من المطاعم

ويضم المشروع مجموعة متنوعة من التجارب والمرافق، تشمل ملعباً داخلياً للجولف، ومنطقة للترفيه العائلي تضم ألعاباً وتجارب مشوقة، إلى جانب مجمع



ووسط المدينة، وتمتد على مساحة تتجاوز 100 ألف متر مربع، لتشكل عند اكتمالها إحدى أبرز الوجهات الترفيهية الجديدة في المنطقة.

تتسارع الأعمال الإنشائية في مشروع "سفن جازان"، إحدى أبرز الوجهات الترفيهية الجديدة على الواجهة البحرية للمدينة، بعدما بلغت نسبة الإنجاز 72 %، في خطوة تعزز مكانة المنطقة على خريطة السياحة والترفيه في المملكة العربية السعودية. وأعلن المكتب الاستراتيجي لتطوير منطقة جازان أن المشروع، الذي تتجاوز استثماراته 1.3 مليار ريال، وصل إلى مراحل متقدمة من التنفيذ، وسط توقعات بأن يستقبل نحو مليون و200 ألف زائر سنوياً بعد افتتاحه. وتقام الواجهة على الواجهة البحرية لمدينة جازان، بالقرب من منتزه الكورنيش الشمالي

الشرقية.. انطلاق معرض الحرف والأعمال اليدوية في سبتمبر



المنطقة الشرقية للمعرض تعكس دعم سموه المتواصل لبرامج الغرفة ومبادراتها المجتمعية، ولا سيما الجهود الموجهة إلى تمكين الحرفيين والأسر المنتجة. وأوضح أن الغرفة تسعى، من خلال المعرض والبرامج المصاحبة له، إلى تعزيز حضور أصحاب الحرف والمشروعات الصغيرة الناشئة في الحركة الاقتصادية، عبر تقديم ورش العمل والبرامج التوعوية والمبادرات النوعية التي تساعد على تطوير أعمالهم وتحويل منتجاتهم إلى مشروعات قابلة للنمو والاستمرار.

لعرضها وتسويقها، بما يساعدهم على تحقيق دخل مستدام ودخول مجال ريادة الأعمال. ويأتي تنظيم المعرض في إطار تنامي الاهتمام بقطاع الحرف والأعمال اليدوية بوصفه أحد القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الواعدة، إلى جانب دوره في الحفاظ على الموروث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 الرامية إلى تنظيم القطاع وتوسيع مساهمته في الاقتصاد الوطني. وأكد رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية، فهد بن عبدالله الفراج، أن رعاية أمير

ينطلق معرض الحرف والأعمال اليدوية 2026 في نسخته التاسعة، خلال الفترة من 4 إلى 11 سبتمبر المقبل، بمركز معارض الظهران الدولية في الخبر، بتنظيم غرفة الشرقية ممثلة بمركز المسؤولية الاجتماعية، وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، أمير المنطقة الشرقية. ويهدف المعرض إلى دعم الحرفيين والفنانين التشكيليين والأسر المنتجة، عبر تطوير مهاراتهم الإبداعية والمهنية والإدارية، ورفع جودة منتجاتهم، وفتح قنوات منظمة

2925 رخصة و189.4 مليار ريال استثمارات ترسّخ "الركيزة الثالثة" للصناعة

9.4 تريليونات ريال تدفع التعدين إلى قلب الاقتصاد السعودي

جديدة. وفي تصريح سابق، أكد المدير العام لشركة "البوصلة الذهبية" للاستشارات التعدينية مشاري العلي أن استراتيجية المعادن السعودية تُحدث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني، وتدفع المملكة نحو التحول إلى وجهة رئيسة للاستثمارات والابتكار في القطاع. وأشار إلى أن دراسة إنشاء بورصة للمعادن من شأنها تعزيز مكانة السعودية مركزاً إقليمياً لتداول المعادن خلال السنوات الخمس المقبلة. وأوضح أن مؤتمر التعدين الدولي في الرياض بات من أبرز الفعاليات المتخصصة في المنطقة، حتى أصبح يُعرف بـ"دافوس التعدين"، بعدما تحول إلى منصة تجمع الحكومات والمستثمرين والخبراء لمناقشة الاستكشاف ومعالجة المعادن الأرضية النادرة وتطوير سلاسل الإمداد.

والطاقة المتجددة والإلكترونيات. وسجل القطاع نمواً متسارعاً خلال 2025؛ إذ ارتفع عدد الرخص التعدينية السارية إلى 2925 رخصة، مقابل 2401 رخصة في 2024، فيما بلغت الاستثمارات نحو 189.4 مليار ريال، ووصلت مساهمة القطاع في الناتج المحلي إلى 138 مليار ريال. وتستهدف السعودية رفع مساهمة التعدين والصناعات المعدنية إلى نحو 281 مليار ريال، ما يعادل 75 مليار دولار بحلول 2030، ليصبح القطاع الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية بعد النفط والبتروكيماويات. ولا تقتصر الخطط على استخراج المعادن، بل تشمل معالجتها وتكريرها وتصنيعها محلياً، بما يعزز القيمة المضافة، ويوفر وظائف نوعية، ويدعم الصادرات غير النفطية، ويحول الخريطة الجيولوجية للمملكة إلى قاعدة صناعية واقتصادية

لم تعد المعادن في المملكة العربية السعودية مجرد ثروات كامنة تحت الأرض، بل تحولت إلى أحد أبرز محركات تنويع الاقتصاد، مع توسع أعمال الاستكشاف والتعدين وربطها بالصناعات التحويلية والتقنيات الحديثة. وأظهرت أحدث البيانات الرسمية ارتفاع القيمة التقديرية للثروة المعدنية إلى نحو 9.4 تريليونات ريال سعودي، ما يعادل 2.5 تريليون دولار، مقارنة بتقديرات سابقة بلغت 5 تريليونات ريال، مدفوعة بتحديث المسح الجيولوجي واكتشاف مواقع جديدة واعدة. وتضم الثروة المعدنية السعودية الذهب والحاس والفوسفات والبوكسيت والزنك والمعادن الأرضية النادرة، التي تدخل في صناعات السيارات الكهربائية والبطاريات

البلاد | حسن عدوان





@albiladpress @albiladnews

السبت 1 أغسطس 2026 - 18 صفر 1448 - العدد 6500

business@albiladpress.com

صفحة تبحث عما يتعلق بعالم المال والأعمال في الصحف الأجنبية

استراتيجية جديدة تقود سباق المستقبل التقني

ساتيا ناديلًا يقود "مايكروسوفت" نحو عصر الذكاء كقوة اقتصادية عالمية

البلاد | طارق البحار

لم يعد اسم ساتيا ناديلًا مرتبطًا فقط بعودة "مايكروسوفت" إلى صدارة شركات التكنولوجيا، بل أصبح واحدا من أبرز الشخصيات التي ترسم ملامح عصر الذكاء الاصطناعي. فقد اختارته مجلة TIME ضمن قائمتها السنوية TIME 100 AI لأكثر 100 شخصية تأثيرًا في مجال الذكاء الاصطناعي، في نسختها الثانية التي تسلط الضوء على القادة والمبتكرين الذين يغيرون شكل التكنولوجيا ومستقبلها.

منذ توليه قيادة "مايكروسوفت" عام 2014، نجح ناديلًا في تحويل مسار الشركة العملاقة من التركيز على نظام التشغيل ويندوز إلى بناء منظومة تقنية أكثر تنوعًا تعتمد على الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، وهو التحول

بدأ ناديلًا مسيرته المهنية في شركة صن ميكروسيستمس لفترة قصيرة، قبل أن ينضم إلى مايكروسوفت عام 1992. وخلال أكثر من عقدين داخل الشركة، تدرج في مناصب مختلفة، حتى أصبح أحد أبرز المهندسين الذين ساهموا في رسم توجهاتها المستقبلية، خصوصًا في مجال الحوسبة السحابية. كان أحد أهم إنجازاته قيادة التحول نحو منصة Azure، التي أصبحت لاحقًا من أهم خدمات الحوسبة السحابية في العالم ومصدرًا رئيسيًا لنمو الشركة. فقد أدرك ناديلًا مبكرًا أن مستقبل التكنولوجيا لن يكون فقط في أجهزة المستخدمين وأنظمة التشغيل، بل في الخدمات الرقمية والبنية التحتية التي تدعم عالمًا متصلًا يعتمد على البيانات.

وعندما خلف ستيف بالمر في منصب الرئيس التنفيذي عام 2014، بدأ ناديلًا مرحلة جديدة داخل مايكروسوفت، ركز خلالها على تغيير ثقافة الشركة وإعادة بناء علاقتها بالسوق والمنافسين. فبدلًا من عقلية الصراع التي طبعت مراحل سابقة من تاريخ الشركة، دفع نحو ثقافة أكثر انفتاحًا تقوم على التعاون والابتكار، وهو ما ساعد مايكروسوفت على الدخول بقوة في شراكات جديدة، أبرزها تحالفها مع شركات الذكاء الاصطناعي. هذا التحول انعكس بشكل مباشر على أداء الشركة المالي، إذ أصبحت مايكروسوفت خلال السنوات الماضية تنافس على صدارة أكبر الشركات قيمة في العالم، متقدمة في فترات عديدة على عمالقة مثل أبل وأمازون. وكان النمو الكبير لخدمات Azure، إلى جانب توسع الشركة في الذكاء الاصطناعي، من أبرز العوامل التي عززت هذا الصعود.

ويعتبر كثيرون أن نجاح ناديلًا لا يكمن فقط في اختيار التقنيات الصحيحة، بل في قدرته على تغيير طريقة تفكير واحدة من أكبر شركات التكنولوجيا في التاريخ. فقد نقل مايكروسوفت من شركة تعتمد على منتج رئيسي إلى منظومة متكاملة تجمع بين البرمجيات والسحابة والذكاء الاصطناعي. ومع استمرار طفرة الذكاء الاصطناعي، أصبح ناديلًا أحد أبرز الوجوه التي تقود المنافسة العالمية في هذا المجال، وهو ما انعكس أيضًا على دخله السنوي، إذ تجاوز إجمالي تعويضاته خلال عام 2024 نحو 80 مليون دولار، في ظل الأداء القوي الذي حققته الشركة تحت قيادته.

سياق الذكاء الاصطناعي ومستقبل البرمجيات

في حوار موشع مع الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت ساتيا ناديلًا، مع منصة Stratechery تناولت التحولات الكبرى التي تشهدها الشركة في سياق الذكاء الاصطناعي، ومستقبل البرمجيات، والشراكة مع OpenAI، واستثمارات البنية التحتية، إلى جانب رؤية مايكروسوفت للأجهزة والمنصات في المرحلة المقبلة.

وجاء الحوار بعد فترة قصيرة من كلمة ناديلًا الرئيسية خلال مؤتمر Build السنوي للمطورين، حيث كان الالفت أنه ظهر المتحدث الوحيد تقريبًا خلال

العرض، باستثناء العروض التجريبية للمنتجات، في مؤشر على الدور الأكثر مباشرة الذي أصبح يلعبه داخل الشركة خلال العام الأخير.

بدأ النقاش بسؤال مباشر حول مدى رضاه عن موقع مايكروسوفت التنافسي حاليًا، إلا أن ناديلًا رأى أن السؤال الأهم ليس فقط أين تقف الشركة أمام منافسيها، بل ما الدور الفريد الذي تستطيع مايكروسوفت تقديمه في عالم جديد تقوده تحولات الذكاء الاصطناعي.



ميزة تنافسية يصعب تقليدها.

نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بمايكروسوفت

تحدث ناديلًا عن النماذج الجديدة التي طورتها مايكروسوفت تحت مظلة MAI Mod-els، مؤكّدًا أن الشركة تريد امتلاك سلسلة نماذج يمكنها التحكم بها بالكامل، مع إمكانية استخدامها من قبل المؤسسات وتطوويرها باستمرار وفق احتياجاتها.

وأوضح أن مايكروسوفت ستواصل الاستفادة من شراكتها مع OpenAI، لكنها في الوقت نفسه تريد بناء قدراتها الداخلية، بحيث لا تعتمد

على طرف واحد في سوق يتغير بسرعة. وأشار إلى أن مستقبل الشركات في عصر الذكاء الاصطناعي سيعتمد على امتلاكها لما وصفه بـ"آلة تعلم خاصة بها"، بحيث تستطيع كل مؤسسة تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي على بياناتها ومعارفها الداخلية، بدل الاكتفاء باستخدام أدوات عامة.

وشبه ناديلًا هذه العملية بتسلق الجبل، موضّحًا أن الذكاء الاصطناعي يتعلم بشكل مستمر للوصول إلى هدف محدد، وأن الشركات ستحتاج إلى بناء أنظمة تعلم خاصة بها تمنحها

محطات من حياة ساتيا ناديلًا

مايكروسوفت، لبدأ رحلة طويلة داخل الشركة تدرج خلالها في عدة مناصب، محققًا نجاحات متتالية حتى أصبح أحد أبرز قادتها. في العام نفسه الذي التحق فيه بمايكروسوفت، تزوج ساتيا ناديلًا من زميلته أنوباما، ولهما ثلاثة أبناء، ولد وابنتان، ويقيمون في مدينة بلفيو بولاية واشنطن. بعيدًا عن عالم التكنولوجيا، يعد ناديلًا من عشاق رياضة الكريكت، وهي اللعبة التي مارسها خلال سنوات دراسته وكان ضمن فريق مدرسته. ويؤكد دائمًا أن الكريكت منحته دروسًا مهمة في العمل الجماعي والقيادة واتخاذ القرارات تحت الضغط.

وفقًا لتصنيف مؤسسة Equilar، يُعد ساتيا ناديلًا من بين أعلى الرؤساء التنفيذيين أجرًا في قطاع التكنولوجيا بالولايات المتحدة، في ظل الأداء القوي الذي حققته مايكروسوفت خلال فترة قيادته.

مراكز البيانات، بل بناء بنية تحتية فعالة تحقق أفضل أداء من حيث التكلفة والطاقة وقدرة معالجة البيانات.

مستقبل البرمجيات في عصر الكلاء الذكيين

وعن مستقبل قطاع البرمجيات، رفض ناديلًا فكرة أن البرمجيات أصبحت في طريقها إلى الانتهاء، لكنه أشار إلى أن نموذج الأعمال التقليدي سيتغير بشكل كبير. وأوضح أن عصر الذكاء الاصطناعي سيقود إلى نموذج هجين يجمع بين الاشتراكات التقليدية والدفع حسب الاستخدام، لأن العملاء سيحتاجون إلى قياس القيمة الحقيقية التي تقدمها الأنظمة الذكية.

وأضاف أن ظهور الكلاء الذكيين الذين يعملون بشكل مستمر سيعبر طريقة استخدام البرمجيات، حيث لن يكون المستخدم هو العنصر الوحيد الذي يتفاعل مع البرنامج، بل ستعمل أنظمة مستقلة على تنفيذ المهام وتحليل البيانات واتخاذ القرارات.

GitHub Copilot والمنافسة في برمجة الذكاء الاصطناعي

وتطرق الحوار إلى منصة GitHub Copilot، التي كانت من أوائل أدوات المساعدة البرمجية بالذكاء الاصطناعي، قبل ظهور منافسين جدد. واعترف ناديلًا بأن مفهوم البرمجة تغير بسرعة، وأن التحول الأكبر لم يكن مجرد إكمال الأكواد، بل ظهور ما يسمى بالبرمجة الوكيلية، حيث يستطيع الذكاء الاصطناعي تنفيذ مهام برمجية كاملة. وأكد أن مايكروسوفت ستواصل دعم نماذج متعددة داخل Copi-lot، بما فيها نماذجها الخاصة ونماذج شركات أخرى، بهدف منح المستخدمين خيارات أكبر.

مشروع Solara ورؤية جديدة للأجهزة

ومن أبرز النقاط التي ناقشها الحوار مشروع Solara، الذي يمثل رؤية مختلفة للأجهزة المستقبلية، حيث تصبح الأجهزة وسيلة للوصول إلى وكلاء ذكاء اصطناعي يعملون في السحابة بدل الاعتماد الكامل على الجهاز نفسه. ويرى ناديلًا أن مستقبل الحوسبة سيكون قائمًا على ما وصفه بـ"الذكاء غير المحدود"، حيث يمكن للمستخدم تشغيل عدة وكلاء في الخلفية لتنفيذ مهام مختلفة أثناء انشغاله بأعمال أخرى. وأكد أن هذا التوجه قد يفتح الباب أمام جيل جديد من الأجهزة المصممة لعصر الكلاء الذكيين، وليس فقط لتشغيل التطبيقات التقليدية.

مراكز البيانات ودور المجتمعات المحلية

وفي ختام الحوار، ناقش ناديلًا التوسع الكبير في بناء مراكز البيانات، وما إذا كانت مايكروسوفت قد تدفع للسكان المحليين مقابل إضافة هذه المنشآت.

وقال إن القضية الأساسية ليست فقط بناء البنية التحتية، بل الحصول على قبول المجتمعات المحلية، مؤكّدًا أهمية أن يشعر الناس بأنهم جزء من التحول وليسوا مجرد متضررين منه.

وأشار إلى أن صناعة التكنولوجيا يجب أن تركز على خلق فرص جديدة للناس، وليس الاكتفاء بالحديث عن إنجازاتها التقنية، لأن نجاح القطاع يعتمد على قدرته على تقديم قيمة حقيقية للمجتمع.

واختتم ناديلًا حديثه بالتأكيد على أن مستقبل مايكروسوفت في عصر الذكاء الاصطناعي لن يكون مرتبطًا بمنتج واحد أو نموذج واحد، بل بقدرتها على بناء منصات تساعد المؤسسات والأفراد على تطوير ذكائهم وقدراتهم الخاصة.

المصادر:
Stratechery
Microsoft



* عبدالله يوقس

البحرين تقود فورمولا 1 إلى ماليزيا

لم يكن إعلان استضافة جائزة (البحرين الكبرى لطيران الخليج للفورمولا 1) على حلبة (بتروناس سيبانغ) الدولية في ماليزيا مجرد نقل لسباق من موقع إلى آخر، بل خطوة قادت بها البحرين البطولة إلى مسار آسيوي واسع، وحافظت على حضور اسمها العالمي، وأسهمت في إعادة ماليزيا إلى روزنامة الفورمولا 1 بعد غياب منذ عام 2017، ضمن تعاون يجمع الدبلوماسية بالرياضة والاقتصاد.

تقام الجائزة بين 2 و4 أكتوبر 2026، في محطة تجمع بين اسم بحريني راسخ وحلبة آسيوية عريقة في رياضة المحركات. وتبرز أهمية الاتفاق في نجاح الدبلوماسية الملكية في تحويل التحدي إلى فرصة عملية، إذ أسهمت الثقة المتبادلة بين جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وجلالة السلطان إبراهيم سلطان إسكندر، ملك ماليزيا، في تسريع التفاهم، قبل أن تتطور المبادرة إلى تعاون مؤسسي بين حكومتي البلدين وإدارة الفورمولا 1، بما يعكس قدرة العلاقات القيادية على إنتاج مصالح مشتركة وملموسة ومستدامة.

تتضح القيمة الاقتصادية للبطولة من انتشارها العالمي، إذ بلغ جمهور فورمولا 1 نحو 827 مليون شخص في 2025، شكل من هم دون 35 عاماً 43 في المئة منهم. ويمنح ذلك البحرين فرصة للوصول إلى شريحة شبابية واسعة في آسيا لترويج قطاعات السياحة والطيران والخدمات المالية والاستثمار، إلى جانب تعزيز حضورها الاقتصادي.

كما أن اختيار (سببانغ) يمنح الحدث بنية جاهزة وخبرة متراكمة. فالحلبة التي يبلغ طولها 5.543 كيلومترات تضم 15 منعطفاً وثمانية مقاطع مستقيمة، وتقع بالقرب من مطار كوالالمبور الدولي، ما يسهل حركة الفرق والجمهور. وإعلان طيران الخليج اعتمادها تشغيل رحلات مباشرة إلى كوالالمبور يعزز هذه المنظومة، لأن نجاح الفعاليات الكبرى يبدأ من سهولة الوصول ولا ينتهي عند بوابة الحلبة. أما المكسب الاجتماعي، فيتمثل في تنشيط ثقافة رياضة المحركات، وفتح فرص للشباب في التنظيم والهندسة والإعلام والضيافة والتقنية. ويتعزز هذا الأثر مع تزامن السباق مع حملة زيارة ماليزيا 2026، بينما بلغ إنفاق السياحة الداخلية نحو 29.7 مليار دولار في 2025، بزيادة 13.6 في المئة، ما يدعم قدرة السوق المحلية على استيعاب الزوار والفعاليات الرياضية الكبرى.

وتبرز هنا دلالة خليجية مهمة، إذ أصبحت الرياضة العالمية أداة للاقتصاد والدبلوماسية وبناء الصورة الوطنية. وكلما ارتبطت البطولة بالطيران والسياحة والاستثمار والثقافة، اتسع أثرها من الحلبة إلى السوق والمجتمع، بما يجعل الاتفاق البحريني-الماليزي نموذجاً عملياً لتحويل الحدث الرياضي إلى شراكة اقتصادية أوسع ومستدامة.

وهكذا لا يقتصر نجاح البحرين على بقاء اسم الجائزة، بل يتجسد في قيادة فورمولا 1 نحو ماليزيا وفتح مسار أوسع إلى جنوب شرق آسيا. ليصبح السباق جسراً للشراكات والتواصل بين البلدين، فيما تصبح الدبلوماسية المقترنة بالتخطيط الاقتصادي أسرع من السيارات في الوصول إلى المصالح.

* صحافي وكاتب إندونيسي، مهتم بشؤون

منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور



مدينة شباب 2030

وزيرة "الشباب"؛ جناح منصة "عالم المهن"

يفتح آفاقاً أمام الشباب لرسم مستقبلهم المهني



التي يقدمها الجناح، إلى جانب جلسات الإرشاد المهني المخصصة للطلبة وأولياء الأمور، والتي تهدف إلى تزويدهم بالمعلومات والإرشادات اللازمة بشأن الخيارات التعليمية والمهنية، وتعريفهم بألية استخدام المنصة والاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة من خلالها. وأكدت أن هذه المبادرات هي نقلة بارزة تنسجم مع أهداف مدينة شباب 2030 في تمكين الشباب البحريني، وتنمية قدراتهم، وتعزيز جاهزيتهم لسوق العمل، من خلال برامج تجمع بين التدريب العملي والتوجيه المهني، وتسهم في بناء جيل واع وقادر على اتخاذ قرارات مستقبلية تستند إلى فهم واقعي لتوجهات سوق العمل واحتياجاته.

كما ثقت سعادتها جهود صندوق العمل "تمكين" في الاستثمار في الكفاءات الوطنية منذ المراحل المبكرة، وتعزيز جاهزية الشباب البحريني للمستقبل، بما يدعم مشاركتهم الفاعلة في مسيرة التنمية الاقتصادية في مملكة البحرين.

أكدت روان بنت نجيب توفيقى وزيرة شؤون الشباب، أهمية دور جناح منصة "عالم المهن" التابعة لمهارات البحرين، إحدى مبادرات صندوق العمل "تمكين"، والمشاركة لأول مرة ضمن النسخة الخامسة عشرة من مدينة شباب 2030 التي تنظمها وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي صندوق العمل "تمكين"، في مركز البحرين العالمي للمعارض، مشيدة بما يقدمه من خدمات إرشادية وتوجيهية تسهم في تعريف الشباب بالمسارات التعليمية والمهنية المتاحة، وتمكينهم من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن مستقبلهم المهني. وقالت إن مشاركة منصة "عالم المهن" تمثل إضافة نوعية إلى برامج مدينة شباب 2030، لما توفره من محتوى ومعلومات حول المهن والمهارات المطلوبة وفقاً لبيانات سوق العمل، بما يعزز وعي الشباب بالفرص المتاحة أمامهم، ويساعدهم على ربط اهتماماتهم وقدراتهم باحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة. وأثنت الوزيرة على الأنشطة التفاعلية

الشارع "يتسع" والاستثمار يسبقه خطوات

التوسعة المرتقبة لشارع البديع تحفز إنشاء المجمعات التجارية والمباني متعددة الاستخدامات

تجار الشارع: المرحلة الحالية صعبة لكن العائد سيكون أكبر



أعمال في موقع مجمع تجاري

التي يشهدها الشارع تعكس ثقة واضحة من المستثمرين في مستقبل هذا الجزء المهم من المحافظة الشمالية، والدليل على ذلك هو الإعلان عن مشاريع تجارية جديدة خلال فترة تنفيذ التوسعة ما يؤكد أن السوق ينظر إلى المشروع باعتباره فرصة للنمو، وليس عائقاً مؤقتاً أمام النشاط الاقتصادي.

ومن المؤشرات المبشرة، هي أن الطلب على استئجار الوحدات التجارية بدأ يشهد نشاطاً ملحوظاً، خصوصاً للمطاعم والمقاهي والعيادات والخدمات اليومية، وهو ما يعكس توقعات بارتفاع الإقبال بعد اكتمال المشروع وتحسن الحركة المرورية.

التجارية والعقارية التي تراهن على مستقبل المنطقة بعد اكتمال المشروع، حيث يتنبأ عدد من أصحاب المحال التجارية أن مشروع التوسعة، رغم ما سيفرضه من تحديات مؤقتة على حركة الزبائن وصعوبة الوصول إلى بعض الأنشطة التجارية خلال فترة التنفيذ، إلا أن استثماراً طويل الأجل سيعود بالفائدة، فتحسين البنية التحتية وزيادة الطاقة الاستيعابية للشارع سيرفعان من جاذبية المنطقة، ويشجعان على دخول علامات تجارية جديدة وتوسيع الأنشطة القائمة.

خلال فترة التنفيذ

ويرى تجار آخرون أن الحركة الاستثمارية

البلاد | سعيد محمد سعيد

بدت الآليات الثقيلة وأعمال الحفر وفرق العمل الموزعة على امتداد شارع البديع وكأنها تعمل بالتوازي مع حركة بناء متسارعة لمشروعات تجارية جديدة، في مشهد يؤكد أن القطاع الخاص لم ينتظر بدء وانتهاء مشروع توسعة الشارع، بل بدأ الاستثمار مبكراً استعداداً للمرحلة المقبلة.

حركة تشييد نشطة

وفي جولة ميدانية لكاميرا "البلاد" صباح الخميس 30 يوليو 2026، تتضح حركة تشييد مجمعات تجارية حديثة، إلى جانب مبانٍ متعددة الاستخدامات تضم محال تجارية ومطاعم ومقاهي وعيادات طبية ومكاتب، في توجه يعكس تغيراً في طبيعة الاستثمار على شارع البديع، الذي لم يعد مجرد محور مروري، بل أصبح وجهة خدمية واقتصادية متكاملة تستهدف تلبية احتياجات الكثافة السكانية المتزايدة في المحافظة الشمالية.

مراهنة على المستقبل

ولم تعد أعمال تطوير شارع البديع مجرد مشروع مروري يهدف إلى تحسين انسيابية الحركة، بل تحولت إلى مؤشر اقتصادي يعكس تحولاً متسارعاً في المحافظة الشمالية، حيث تتزامن أعمال التوسعة مع موجة من الاستثمارات

رئيس بلدي الشمالية: "تفاعل مبدع" في تشييد البنية التحتية

المستدامة والالتزام بتشيد البنية التحتية التي تجسد واقع التفاعل المبدع في بلوغ أهداف المدينة المستدامة التي يمكن بموجها توفير المتطلبات الخدمية كإطرق الميسرة للحركة والمشاريع الاقتصادية والتجارية والسياحية والصحية والخدماتية. وبلغت إلى أن هذه الأهداف تعود بالنفع على المجتمع المحلي وتنشيط السياحة المتداخلة اقتصادياً واجتماعياً، وفي ذات السياق، تيسير الاستفادة من فوائدها الخدمانية كقيمة حضارية، وكل ذلك يحسد أبعاد أهداف مشروع تطوير شارع البديع.

البلاد | يصف رئيس المجلس البلدي الشمالي الدكتور شبر الوداعي أن مشروع تطوير شارع البديع يجسد أهداف الاستراتيجية، علاوة على كونه مشهداً يؤكد التوجه الحكومي في الارتقاء بمؤشرات التحديث المتواصل للبنية التحتية لمشاريع الطرق بما يساهم في مواكبة المتغيرات العصرية والتحول الحضارية للبنية الاجتماعية واحتياجاتها الحضرية. ويضيف قوله: "بالتأكيد، يمثل ثوابت التوجه الممنهج في تفعيل المشاريع المعززة للأهداف الاستراتيجية للمشروع الوطني للتنمية



د.شبر الوداعي

في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتحليل الأعمال والموارد البشرية

جامعة العلوم التطبيقية تطلق أربعة مسارات أكاديمية جديدة ضمن أسبوعها التعريفي



ومستقبلهم المهني.

وأوضحت أن الزوار سيتمكنون أيضاً من التعرف على البرامج البريطانية التي تطرحها الجامعة بالشراكة مع جامعة لندن ساوث بانك في تخصصات الهندسة، والقانون، وإدارة الأعمال، والتي تمنح الطلبة شهادتين معتمدتين؛ الأولى من المملكة المتحدة والثانية من مملكة البحرين، الأمر الذي يعزز فرصهم في مواصلة الدراسات العليا والانخراط في سوق العمل محلياً ودولياً.

كما أشارت إلى أن الجامعة تقدم للطلبة الراغبين في الالتحاق بها خلال هذه الفترة إعفاءً كاملاً من رسوم التسجيل، إلى جانب منح دراسية جزئية تصل إلى 50 % وفقاً للأنظمة واللوائح المعتمدة، مؤكدة أن هذه المبادرات تأتي في إطار حرص الجامعة على دعم الطلبة وتشجيعهم على الاستثمار في تعليمهم الجامعي.

ودعت جامعة العلوم التطبيقية جميع خريجي المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم إلى زيارة الحرم الجامعي خلال الأسبوع التعريفي، والاستفادة من الاستشارات الأكاديمية والجولات التعريفية والتعرف على البرامج والتخصصات التي تواكب متطلبات المستقبل، في بيئة تعليمية حديثة تجمع بين الجودة الأكاديمية، والشراكات الدولية، والارتباط الوثيق باحتياجات سوق العمل.

في خطوة تعكس التزامها المستمر بتطوير برامجها الأكاديمية بما يتوافق مع المتغيرات العالمية واحتياجات سوق العمل، أعلنت جامعة العلوم التطبيقية عن إطلاق أربعة مسارات أكاديمية جديدة ضمن برنامجي البكالوريوس في علم الحاسوب والبكالوريوس في إدارة الأعمال، وذلك بالتزامن مع تنظيم الأسبوع التعريفي الذي تستضيفه الجامعة خلال الفترة من الأحد 2 أغسطس وحتى الخميس 6 أغسطس، يومياً من الساعة 12:00 ظهراً وحتى 5:00 مساءً في الحرم الجامعي.

ويأتي إطلاق هذه المسارات في إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى إعداد خريجين يمتلكون المهارات والمعارف التي تتطلبها المهن الحديثة، حيث أصبح بإمكان طلبة البكالوريوس في علم الحاسوب اختيار التخصص في أحد مساري الذكاء الاصطناعي أو الأمن السيبراني، وهما من أكثر المجالات نمواً وطلباً على المستويين الإقليمي والعالمي، إلى جانب البرنامج الأساسي في علوم الحاسوب. كما طرحت الجامعة مسارين جديدين ضمن البكالوريوس في إدارة الأعمال هما تحليل الأعمال وإدارة الموارد البشرية، بهدف تزويد الطلبة بالخبرات العملية والمهارات التحليلية والإدارية التي تؤهلهم لقيادة التحول الرقمي واتخاذ القرارات الاستراتيجية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأكدت مديرة التسويق والعلاقات العامة الأستاذة رقية محسن، أن إطلاق هذه المسارات يعكس حرص الجامعة على مواكبة التطورات المتسارعة في التعليم العالي واحتياجات الاقتصاد الوطني، مشيرةً إلى أن الجامعة تعمل باستمرار على تحديث برامجها بما يساهم في إعداد كفاءات وطنية قادرة على المنافسة والابتكار في مختلف المجالات.

وأضافت: "يمثل الأسبوع التعريفي فرصة مثالية للطلبة وأولياء أمورهم للتعرف على البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، والإطلاع على المسارات الجديدة التي تم تصميمها لتلبية احتياجات سوق العمل في المجالات الأكثر طلباً، إضافة إلى لقاء أعضاء الهيئة الأكاديمية وفرق القبول والتسجيل للإجابة عن جميع الاستفسارات ومساعدة الطلبة على اختيار التخصص الذي يتناسب مع طموحاتهم



تحليل اقتصادي

حسن الصائغ

هل تنقل اتفاقية التجارة الحرة الهندية الخليجية العلاقة إلى مرحلة جديدة؟

” 52.4 مليار دولار تحويلات الهنود من الخليج في عام واحد

” 178.6 مليار دولار حجم التجارة بين الهند ودول مجلس التعاون في 2024 - 2025

التبادل التجاري كان من الممكن اعتبار العلاقات الهندية الخليجية قصة نجاح مكتملة، لكن استمرارها بصورتها الحالية يعني أن الجزء الأكبر من النمو سيظل مرتبطاً بطلب النفط وتقلبات أسعاره بينما تبقى مساهمة القطاعات ذات القيمة المضافة محدودة.

ومن هنا تكمن القيمة الحقيقية للاتفاقية في إعادة تشكيل هيكل العلاقة الاقتصادية وليس في إزالة الرسوم الجمركية فقط، فالمكاسب الأكبر ستأتي من تسهيل الاستثمار وتوسيع تجارة الخدمات وتعزيز الاقتصاد الرقمي وربط سلاسل الإمداد وتسهيل انتقال التكنولوجيا وتوفير بيئة أكثر جذباً للمشروعات المشتركة.

ويتوافق ذلك مع التحولات التي يشهدها الطرفان فدول الخليج تسعى إلى بناء اقتصادات أكثر تنوعاً عبر توطيق الصناعات وتطوير قطاعات التكنولوجيا والخدمات اللوجستية والطاقة النظيفة، بينما تعمل الهند على ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للتصنيع من خلال مبادرة "صنع في الهند" واستقطاب الشركات الباحثة عن بدائل جديدة للإنتاج. وهنا تبرز نقطة الالتقاء بين الجانبين فالهند تمتلك سوقاً يزيد على 1.4 مليار نسمة وقاعدة صناعية وقوة عاملة شابة، في حين تمتلك دول الخليج رؤوس الأموال والبنية التحتية الحديثة والموقع الجغرافي الذي يربط آسيا بأوروبا وإفريقيا، وإذا نجحت الاتفاقية في توظيف هذه المزايا فإن العلاقة يمكن أن تنتقل من نموذج يقوم على تبادل الطاقة والسلع إلى شراكة تقوم على الإنتاج المشترك والاستثمار والتصدير إلى أسواق ثالثة.

وتزداد أهمية هذا التحول مع تقدم مشروع العمر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا الذي لا يهدف فقط إلى تقليص زمن الشحن بل إلى إعادة رسم مسارات التجارة العالمية، عبر ربط الموانئ والسكك الحديدية والطاقة والبنية الرقمية. وإذا تزامن تنفيذ هذا المشروع مع دخول اتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ فقد تتحول دول الخليج من ممر لعبور البضائع إلى مركز إقليمي للتصنيع وإعادة التصدير وهو ما ينسجم مع مستهدفات التنويع الاقتصادي في المنطقة. وفي النهاية لن يكون نجاح الاتفاقية مرتبطاً بعدد البنود التي تتضمنها وإنما بقدرتها على جذب استثمارات صناعية مشتركة وربط الشركات الخليجية والهندية داخل سلاسل قيمة واحدة، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في التجارة الثنائية.

النجاح لن يحسم عند التوقيع.. بل عند التنفيذ

تظهر تجارب اتفاقيات التجارة الحرة أن التوقيع ليس نهاية المفاوضات بل بداية الاختبار الحقيقي، فكثير من الاتفاقيات نجحت في إزالة الرسوم الجمركية لكنها لم تحقق التحول الاقتصادي المنشود بسبب استمرار القيود التنظيمية وضعف تكامل الأسواق. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي

” 10 ملايين هندي في دول مجلس التعاون

والمنسوجات والخدمات المهنية والتكنولوجية، ولذلك تبدو العلاقة قوية من حيث القيمة لكنها أقل عمقا من حيث التكامل الاقتصادي فهي تربط مستهلكاً كبيراً للطاقة بمصدر رئيس لها أكثر مما تربط بين قاعدتين صناعيتين واستثماريتين.

كما أن الاستثمارات المتبادلة لا تزال أقل من الإمكانات المتاحة، فحجم التجارة تجاوز كثيراً حجم الاستثمارات وهو ما يشير إلى أن الطرفين نجحا في تبادل السلع أكثر مما نجحا في بناء مصانع ومشروعات وسلاسل إنتاج مشتركة. وتبرز كذلك أهمية البعد البشري في هذه العلاقة إذ يقيم نحو 10 ملايين هندي في دول مجلس التعاون، وأسهمت تحويلاتهم بأكثر من 52 مليار دولار خلال السنة المالية 2024 - 2025، ما يجعل الخليج أحد أهم مصادر الدخل الخارجي للهند، ومع ذلك لم تتحول هذه الكثافة البشرية بعد إلى تعاون أوسع في الابتكار وتنمية المهارات وزيادة الأعمال والاقتصاد المعرفي.

ومن هنا فإن التحدي الحقيقي لا يكمن في زيادة حجم التجارة بل في إعادة هيكلة العلاقة الاقتصادية نفسها بحيث تصبح أكثر تنوعاً، وترتكز على الاستثمار والخدمات والتصنيع المشترك مع توسيع استفادة جميع دول المجلس من الفرص التي يمكن أن تتيحها الاتفاقية بدل استمرار تركّز النشاط في عدد محدود من الاقتصادات.

إعادة بناء العلاقة الاقتصادية

لو كان الهدف من اتفاقية التجارة الحرة مجرد زيادة حجم

صعوبة في ظل استمرار الحواجز التنظيمية واختلاف قواعد المنشأ ومحدودية النفاذ إلى قطاعات الخدمات والاستثمار. وتعكس عودة المفاوضات أيضاً تحولا في الاستراتيجية التجارية للطرفين فدخل مجلس التعاون توسع شبكة اتفاقياتها الاقتصادية مع شركاء رئيسيين، بينما تسعى الهند إلى تنويع أسواقها وتقليل آثار التجزؤ الجيو-اقتصادي في تجارتها واستثماراتها، لذلك أصبحت كلفة غياب إطار مؤسسي شامل أعلى من كلفة التنازلات المطلوبة لإنجازه. وعليه فإن الاتفاقية لم تعد تستهدف تنظيم تجارة قائمة فحسب بل توفير منصة للانتقال إلى مرحلة جديدة من التكامل الاقتصادي يكون فيها الاستثمار والإنتاج المشترك والخدمات محركات للنمو وليس تجارة السلع وحدها.

علاقة ضخمة.. لكن هيكلها غير متوازن

على رغم ضخامة العلاقات الاقتصادية بين الهند ودول مجلس التعاون، فإن هيكلها لا يزال يعكس نمطا تقليديا يقوم على تصدير الطاقة الخليجية مقابل السلع والخدمات الهندية أكثر مما يعكس تكاملا إنتاجيا بين الجانبين. ويظهر ذلك بوضوح في هيكل التجارة، إذ بلغت واردات الهند من دول المجلس نحو 121.7 مليار دولار مقابل صادرات هندية بقيمة 56.9 مليار دولار، ويعود هذا الفائض الخليجي أساسا إلى النفط والغاز والمنتجات البتروكيمياوية وليس إلى تنوع القاعدة الإنتاجية.

في المقابل تدخل الهند الأسواق الخليجية بمحفظة أكثر تنوعا تشمل الصناعات الدوائية والآلات والمنتجات الغذائية

بعد عقدين من تعثر المفاوضات، تعود اتفاقية التجارة الحرة بين الهند ودول مجلس التعاون الخليجي إلى الواجهة لكن في بيئة اقتصادية تختلف جذريا عن تلك التي أحاطت بمحاولاتها الأولى، فالتجارة العالمية لم تعد تتحرك وفق اعتبارات الكلفة والكفاءة وحدها، بل أصبحت أكثر ارتباطا بأمن سلاسل الإمداد وتنويع الشركاء وإعادة توزيع مراكز الإنتاج والاستثمار.

وفي هذا المشهد تواصل الهند ترسيخ موقعها بوصفها أحد أسرع الاقتصادات الكبرى نموا بينما تمضي دول الخليج في تنفيذ برامج تنويع اقتصادي تستهدف جذب الصناعات والاستثمارات النوعية وتقليل الاعتماد على النفط، لذلك لا تعود المفاوضات هذه المرة إلى علاقة تجارية تبدأ من الصفر بل إلى شراكة اقتصادية واسعة تجاوز نموها الإطار المؤسسي الذي ينظمها.

ومن هنا لا يتمثل السؤال الأساسي في ما إذا كانت الاتفاقية ستزيد حجم التجارة بين الجانبين بل في قدرتها على تغيير طبيعة هذه العلاقة: أستنتقل من تبادل تقليدي يقوم بدرجة كبيرة على الطاقة والسلع إلى شراكة أعمق في الاستثمار والتصنيع والخدمات وسلاسل القيمة أم ستبقى اتفاقية تجارية محدودة الأثر لا تعكس الوزن الاقتصادي والاستراتيجي للطرفين؟

لماذا تعود المفاوضات الآن؟

لم تتعثر المحاولة الأولى لإبرام اتفاقية تجارة حرة بين الهند ودول مجلس التعاون بسبب ضعف العلاقات الاقتصادية بل لأن البيئة الدولية آنذاك لم تجعل غياب الاتفاقية مكلفاً للطرفين، أما اليوم فقد تغيرت المعادلة إذ أصبحت التجارة العالمية أكثر تأثراً بأمن الطاقة ومرونة سلاسل الإمداد والتوترات الجيوسياسية والبحث عن شركاء أكثر استقراراً.

وتوضح المؤشرات الاقتصادية هذا التحول، ففي الوقت الذي توقع فيه صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد العالمي بنحو 3 % خلال العام 2026 يُتوقع أن تحقق الهند نمواً يبلغ 6.4 % لتظل من بين أسرع الاقتصادات الكبرى نمواً، وفي المقابل تتوسى اقتصادات الخليج في تنفيذ رؤى تنموية تستهدف توسيع مساهمة القطاعات غير النفطية وجذب التكنولوجيا والصناعات والخدمات اللوجستية.

كما أن العلاقات الاقتصادية بين الجانبين سبقت الاتفاقية نفسها، فقد بلغ حجم التجارة الثنائية نحو 178.6 مليار دولار في السنة المالية 2024 - 2025 بمتوسط نمو سنوي يقارب 15.3 % خلال السنوات الخمس الماضية، بينما تجاوزت الاستثمارات الخليجية المباشرة في الهند 31 مليار دولار بحلول سبتمبر 2025.

لكن هذه الأرقام تكشف عن مفارقة مهمة فقد استطاع الطرفان بناء علاقة تجارية ضخمة من دون اتفاقية تجارة حرة، إلا أن استمرار النمو بالمعدلات نفسها سيصبح أكثر

أزمة توريد مرتقبة تطارد "أبل" وتفسد فرحة أرباحها القياسية



البلاد | طارق البحار

ألقت تحذيرات شركة "أبل" بشأن اتساع نطاق أزمة التوريد بظلالها على نتائجها المالية، إذ تسببت التوقعات بتأثر إمدادات أجهزة "آيفون" و "آيباد" و "ماك" في هبوط سهم الشركة بنسبة تجاوزت 7 % في التعاملات اللاحقة لإغلاق السوق، وذلك على رغم تحقيقها أرقاماً قياسية شملت ارتفاع الإيرادات بنسبة 16 % لتصل إلى 109 مليارات دولار، وقفزت الأرباح بنسبة 26 % لتبلغ 29 مليار دولار.

وأوضح الرئيس التنفيذي تيم كوك أن الضغوط المتصاعدة في سلاسل الإمداد تعود بالأساس إلى قفزة غير متوقعة في الطلب، ولا سيما بعد نمو مبيعات "آيفون" و "ماك" بنسبتي 22 و 25% خلال الربع الأخير. كما أشار كوك إلى أن النسخة المحدثة من المساعد الذكي "سيرى" تشكل رهان الشركة المقليل لتعزيز منافستها في سوق الذكاء الاصطناعي عبر معالجة البيانات داخل الجهاز، بالتوازي مع محادثات جارية لضمان إطلاقها في الاتحاد الأوروبي. وفي سياق متصل، استردت "أبل" نحو 1.1 مليار دولار كاستردادات جمركية،

مؤكدة توجيهها للاستثمار المحلي ضمن خطة رُصد لها 600 مليار دولار لتوسيع التصنيع داخل الولايات المتحدة وتقليل الاعتماد على المصانع الصينية. وعلى الجانب الآخر، سادت حالة من التفاؤل بين مستثمري "أمازون"، إذ قفز سهمها بنسبة 10 % عقب إعلان نتائجها المالية، مدعوماً بالنمو القوي لقطاع الحوسبة السحابية (AWS) الذي سجل زيادة بنسبة 37 % في أفضل أداء له منذ أربعة أعوام. وساهم هذا الأداء في رفع مبيعات الشركة الإجمالية بنسبة 20 %

لتصل إلى 200 مليار دولار، مع مضاعفة الأرباح لتسجل 63 مليار دولار. وعلى رغم تسجيل "أمازون" تدفقا نقدياً سالبا بلغ 7.6 مليار دولار نتيجة الإنفاق المكثف، وتوقعها رفع الميزانية المخصصة لمشاريع الذكاء الاصطناعي إلى 220 مليار دولار هذا العام، إلا أن المحللين رأوا أن هذه النفقات الاستثمارية الضخمة تلي تطلعات السوق الحالية بمرونة عالية، مع بقاء الترقب حذرا بشأن مدى استدامة هذا الإنفاق المتزايد على المدى الطويل، بحسب BBC.



أبرز العناوين الاقتصادية

بنك اليابان يبقي الفائدة دون تغيير بعد تدخل نادر لدعم الين

الصين ترفع سقف أسعار التجزئة المحلية للبنزين والديزل

”أدنيك“ تشتري 5 ناقلات نفط عملاقة بـ590 مليون دولار

بنك أبوظبي التجاري يتصدر قائمة الأكثر سخاء لكبار التنفيذيين الماليين

سوق دبي المالي يجذب 42.9 ألف مستثمر جديد بالنصف الأول

إيلون ماسك ينفي بشكل قاطع التخلي عن أعمال ”تسلا“ بالصين

أسعار النفط تتجه إلى تسجيل مكاسب شهرية قوية بنسبة 20 %

25 سفينة محملة بسلع أولية تمر باب ”هرمز“ تظل ضعيفة

رقم اليوم

18

مليار دولار

تراجعت ثروة مارك زوكربيرج، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ”ميتا“، بنحو 18 مليار دولار في يوم واحد، إثر هبوط حاد للسهم الشركة في ”وول ستريت“.

وأدى هذا الهبوط إلى تقليص ثروة زوكربيرج بواقع 17.8 مليار دولار لتصل إلى 183.3 مليار دولار، ليحتل بذلك المرتبة السادسة بين أغنى أثرياء العالم.

اقرأ في الملحق

نشاط في بناء المجمعات والمباني الجديدة قبيل بدء تطوير شارع البديع

14

اتفاقية التجارة الحرة الهندية الخليجية منصة للانتقال إلى مرحلة جديدة من التكامل

15

TOP 5

أعلى 5 دول في حصة الاستهلاك العالمي

الصين

55.6%

الهند

13.9%

الولايات المتحدة

5.3%

إندونيسيا

3.1%

اليابان

2.6%

ماذا يحدث اليوم؟

04:00

تستضيف مدينة شنغهاي الصينية معرض الترفيه الرقمي لاستعراض أحدث ابتكارات التكنولوجيا ودعم استثمارات الاقتصاد الرقمي الآسيوي.

فجراً بتوقيت البحرين

03:00

يعقد معرض سيدني الدولي للقوارب أعماله في أستراليا لاستعراض أحدث اليخوت الفاخرة وتنشيط استثمارات قطاع السياحة البحرية.

فجراً بتوقيت البحرين

خلف الخبر

تمهد الإدارة الأميركية لقمة سبتمبر المرتقبة مع القيادة الصينية بضغط تفاوضي عبر وزير الخزانة، لضمان تدفق المعادن النادرة والمنتجات الزراعية، بينما تشترط بكين تخفيف القيود لبناء ثقة اقتصادية متبادلة.

هل تعلم؟

تكلفة تأسيس منشأة صناعية واحدة لإنتاج الشرائح الدقيقة المتقدمة بمعمارية 2 نانومتر تتجاوز حالياً 30 مليار دولار، لتشكل بذلك أضخم استثمار للبنية التحتية التكنولوجية عالمياً.

شركة تحت المجهر

”فايزر“ تأسست عملاقة الصناعات الدوائية عام 1849، وتجاوزت قيمتها السوقية 147 مليار دولار. بفضل ابتكاراتها المستمرة وإعادة الهيكلة، حققت ”فايزر“ إيرادات تجاوزت 62 مليار دولار في 2025 لترسخ ريادتها بالرعاية الصحية.

فرصة استثمارية

يشهد سوق المواقف الذكية طفرة عالمية كخيار استثماري واعد، مع توقعات بوصول حجمه إلى 26.37 مليار دولار بحلول 2030. وبفضل الطلب على تقليل الازدحام وتحسين إدارة المساحات، توفر المواقف الذكية عوائد مستدامة وكفاءة تشغيلية عالية للمستثمرين.

صوت السوق

من المثير جداً رؤية تسارع وتيرة النمو في ولاية أندرا براديش الهندية بفضل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والابتكارات المتقدمة عبر قطاعات الصحة، والزراعة، والتعليم.

بيل غيتس

أسعار أسهم بورصة البحرين

30 يوليو 2026

المال

ABC

0.300 \$

BD 0.206

SALAM

BKIC

0.421 BD

\$ 0.940

ARIG

BISB

0.070 BD

BD 0.231

BCFC

BBK

0.570 BD

BD 0.502

BNH

GFH

0.535 \$ USD

BD 0.193

ESTERAD

ITHMR

0.031 USD

\$ 0.339

INOVEST

NBB

0.523 BD

BD 0.070

Khaleeji

TAKAFUL

0.134 BD

BD 0.395

SOLID

UGIC

0.038 BD

BD 0.860

UGH

العقارات

CPARK

0.160 BD

BD 0.060

EBRIT

SEEF

0.120 BD

الشركات غير البحرينية

KFH

2.456 \$

BD 0.377

BMUSC

الاتصالات

CINECO

0.200 BD

BD 0.455

BEYON

ZAINBH

0.115 BD

الصناعات

APMTB

0.920 BD

BD 0.990

BASREC

السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM

0.365 BD

BD 0.540

BMMI

POLTRY

0.200 BD

BD 0.260

TRAFECO

المواد الأساسية

ALBH

0.915 BD

السلع الاستهلاكية الكمالية

DUTYF

0.365 BD

BD 0.320

FAMILY

GHG

0.370 BD

BD 0.260

NHOTEL

ABRAAJ

0.153 BHD

شركات مقفلة

SICO-C

0.157 BHD

S/CO

مؤشرات اقتصادية

31 يوليو 2026

النفط (البرميل)

الخام الأميركي

84.67 دولار

خام برنت

88.09 دولار

الغاز (البرميل)

عقود الغاز الطبيعي

2.749 دولار

الألمنيوم

سعر الطن

3,194.65 دولار

الذهب (الأونصة)

الذهب مقابل الدولار

4,049.46 دولار

الفضة (الأونصة)

الفضة مقابل الدولار

57.90 دولار

عملات رقمية

بتكوين

63,098.00 دولار

عملات أجنبية

الدولار مقابل اليورو

0.8671 يورو

الدولار مقابل الإسترليني

0.7416 جنيه إسترليني

البورصات العالمية

الرمز

آخر سعر

التغيير

DAW JONES

52,527

↑

FTSE

10,868

↓

NASDAQ

25,336

↑

NIKKEI

64,362

↑

SHANGHAI SE

3,832

↑

إدارة التحرير: +973 17111444 +973 17111467 385 @local@albiladpress.com

قسم الإعلانات: +973 17111501 / 503 +973 32224492 / 36060113

تأسست سنة: 2008 تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع س.ت 67133

نطبع في مؤسسة الأيام للنشر

الاشتراكات والتوزيع: +973 38880016 +973 17111432 +973 17111434

متابعة مزيد من الأخبار والبيانات

امسح الرمز أو زر موقع

”٨“ الإلكتروني

www.albiladpress.com

أكد أن انتصاره كان ثمرة الدعم الكبير الذي حظي به من سمو الشيخ عيسى بن سلمان

إبراهيم نادر: انتصاري في المضامير البريطانية سيبقى من أجمل محطات مسيرتي

دافعاً كبيراً لتقديم أفضل ما لديّ.

وأوضح أن هذه التجربة ستكون دافعاً مهماً لمواصلة التطور، وأضاف: "المشاركة في السباقات البريطانية، وتحقيق الفوز مع الجواد Distinct Spirit ستمنحني ثقة أكبر بنفسى، وستساهم في تطوير مستواي واكتساب المزيد من الخبرة، وهو ما سيحفزني على العمل بجد لتحقيق المزيد من الإنجازات مستقبلاً".

وفي ختام تصريحه، تقدم إبراهيم نادر بخالص الشكر والتقدير إلى كل من وقف إلى جانبه وسانده طوال مسيرته، مؤكداً أن هذا الإنجاز هو ثمرة دعم الجميع وثقتهم.

وقال: "أتوجه بالشكر لكل شخص آمن بي ودعمني، سواء داخل البحرين أو خارجها، فدعمهم كان له أثر كبير في الوصول إلى هذه اللحظة. وأهدي هذا الفوز إلى مملكة البحرين، وإلى قيادتنا الرشيدة، وإلى شعب البحرين الكريم، وأسأل الله أن أوصل رفع علم المملكة عالياً في مختلف المحافل الدولية، وأن يكون هذا الإنجاز بداية لمزيد من النجاحات التي تليق باسم البحرين.

البلاد | محمد الدرازي

أعرب الفارس البحريني إبراهيم نادر عن بالغ سعادته بعد تحقيقه أول انتصار له في المضامير البريطانية، وذلك في مضمار Ffos Las. بعدما قاد الجواد Distinct Spirit، العائد ملكيته إلى Mr & Mrs G Middlebrook، والذي يشرف على تدريبه المصمران دانييل وكليز كيلر، إلى الفوز، في إنجاز جديد يضاف إلى مسيرته الرياضية ويعد محطة تاريخية للفروسية البحرينية.

وأكد نادر أن هذا الفوز يحمل قيمة خاصة بالنسبة له، كونه يمثل أحد أبرز الأهداف التي سعى لتحقيقها منذ بداية مشواره في رياضة سباق الخيل، وقال: "لا أستطيع التعبير عن حجم فرحتي، فهذا الإنجاز كان أحد أهدافي منذ أن بدأت مسيرتي كفارس. كنت أحلم بأن أمثل الفرسان البحرينيين في المضامير البريطانية، وعندما حصلت على هذه الفرصة، دخلت كل سباق وأنا أضع نصب عيني تحقيق الفوز وتقديم أفضل أداء يليق باسم مملكة البحرين".



إبراهيم نادر

بعد التتويج باللقب الخليجي والتأهل إلى كأس آسيا

العوضي في مقدمة مستقبلي منتخب الشباب لكرة السلة

آسيا، مشيدا بالعطاء الكبير والجهود التي بذلها الجميع من أجل رفع راية مملكة البحرين عاليا.

من جانبهم، عبّر لاعبو المنتخب وأعضاء الجهازين الفني والإداري عن اعتزازهم بالاستقبال والتقدير الذي حظوا به، مؤكداً أن الفوز بالبطولة والتأهل الآسيوي سيكونان دافعاً لمواصلة العمل والاستعداد بصورة مثالية للمشاركة القارية المقبلة.

وبعكس هذا الإنجاز التطور الذي تشهده كرة السلة البحرينية، ويجسد الاهتمام المتواصل بمنتخبات الفئات العمرية باعتبارها الركيزة الأساسية لمستقبل اللعبة.



وهناً نادر العوضي لاعبي المنتخب والجهازين الفني والإداري بمناسبة التتويج باللقب الخليجي والتأهل إلى نهائيات كأس

الفرحة بهذا التتويج المستحق، وما قدمه اللاعبون من مستويات فنية متميزة وروح قتالية عالية طوال منافسات البطولة.

الخليجي المتميز الذي حققه المنتخب بعد ان حقق لقب بطولة العرب قبل فترة وجيزة وسط أجواء احتفالية عكست حجم

حظي منتخبنا الوطني للشباب لكرة السلة باستقبال حافل لدى وصوله إلى مطار البحرين الدولي يوم الجمعة 31 يوليو 2026 عائداً من العاصمة القطرية الدوحة بعد تتويجه بلقب بطولة الخليج لكرة السلة تحت 18 عاماً، وانتزاع بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا.

وكان في مقدمة مستقبلي بعثة المنتخب نادر العوضي نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة، بحضور عابد الأنصاري الأمين العام للاتحاد، والدكتور مؤيد العلوي مدير مركز الطب الرياضي والتأهيل باللجنة الأولمبية البحرينية، إلى جانب عدد من المسؤولين وأهالي اللاعبين.

وُظّم حفل الاستقبال من قبل اللجنة الأولمبية البحرينية، تقديراً للإنجاز

إشادة بتطوير نظام الدوري.. وتحفظات على المحترفين وقاعدة تحت 23 عاماً

استطلاع "البلاد الرياضي".. مدربون يقيّمون أنظمة اتحاد السلة



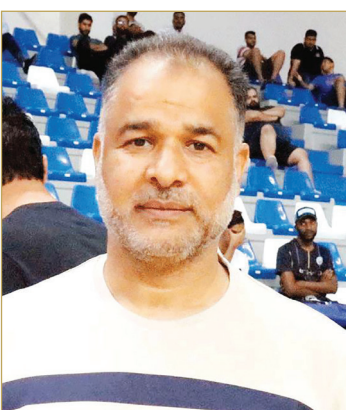
من منافسات الموسم الماضي



رؤوف حيل



حسين نبيل



عقيل ميلاد

المفتوحة، فيما أبدى استغرابه من إقامة كأس الاتحاد في أغسطس، معتبراً أن التوقيت لا يتوافق مع مراحل الإعداد الفني للفرق، ويستوجب إعادة النظر فيه بما يخدم مصلحة الأندية واللاعبين.

عقيل ميلاد: التقييم مرهون بالتجربة

أكد المدرب الوطني عقيل ميلاد أن الأنظمة الجديدة تمثل تجربة مختلفة، ومن المبكر إصدار أحكام نهائية عليها قبل تطبيقها عملياً، معتبراً أن نجاحها أو إخفاقها لن يتضح إلا بعد نهاية الموسم. وأشار ميلاد بنظام دوري زين الجديد، موضحاً أن مشاركة جميع الأندية وخوض كل فريق 20 مباراة في الدور التمهيدي يمنح اللاعبين فرصاً أكبر للمشاركة، كما أن تأهل ثمانية فرق إلى الدور ربع النهائي يضيف بعداً تنافسياً جديداً للمنافسة. وفيما يتعلق بالمحترفين، رأى أن اعتماد مشاركة لاعبين أجنيين منذ بداية الموسم سيكون الخيار الأنسب، حتى تتأقلم الفرق مع النظام بصورة مبكرة، بدلاً من إدخال التغيير في الأدوار النهائية، الأمر الذي قد يتطلب فترة إضافية للتأقلم والاستعداد.

حسين نبيل: الدوري الجديد مكسب

رحب المدرب حسين نبيل بالنظام الجديد لمسابقة دوري

والجماهيري في الموسم الماضي. وأوضح أن تقاسم ثلاثة محترفين لأربعين دقيقة فقط يجعل التعاقد مع لاعبين أصحاب مستويات عالية أمراً معقداً، متسائلاً عن الدراسات أو التجارب التي استند إليها الاتحاد في اعتماد هذا النظام، مؤكداً أن مثل هذه القرارات ينبغي أن تُبنى على أسس فنية واضحة وبمشاركة حقيقية للمدربين.

قاعدة تحت 23 عاماً.. الهدف جيد والتنفيذ محل نقاش

وفيما يتعلق بإلزام الفرق بإشراك لاعبين تحت 23 عاماً لمدة عشر دقائق، رأى حيل أن تطوير اللاعبين الشباب لا يتحقق عبر فرض دقائق مشاركة محددة، بل من خلال إعداد فني متكامل يمنح اللاعب فرصة حقيقية للتطور. وأضاف أن إلزام المدرب بإشراك اللاعبين في مباريات حاسمة قد يضعهم تحت ضغط نفسي كبير، فضلاً عن أن العقوبات المرتبطة بعدم تطبيق القاعدة لا تنسجم، من وجهة نظره، مع المبادئ القانونية والرياضية.

توقيت البطولات يحتاج إلى مراجعة

ورحب حيل بالنظام الجديد لبطولة كأس خليفة بن سلمان بعد توسيع دائرة المنافسة، مع تفضيله لإقامتها بنظام القرعة

البلاد | علي مجيد

أثارت الأنظمة واللوائح الجديدة التي أعلنتها الاتحاد البحريني لكرة السلة، والمقرر تطبيقها اعتباراً من الموسم الرياضي 2026 - 2027، تفاعلاً واسعاً داخل الوسط الرياضي، بين مؤيد يراها خطوة نحو تطوير المسابقات، ومتحفظ يطالب بمزيد من الدراسة والاستقرار في القرارات الفنية. وفي هذا الاستطلاع، تستطلع "البلاد الرياضي" آراء عدد من المدربين الوطنيين حول أبرز التعديلات، وفي مقدمتها نظام دوري زين، وآلية مشاركة اللاعبين المحترفين، وقاعدة إشراك اللاعبين تحت 23 عاماً، إلى جانب التعديلات الخاصة بالبطولات المحلية، حيث قدم كل منهم قراءة فنية للقرارات الجديدة وما يمكن أن تتركه من أثر على الموسم المقبل.

رؤوف حيل: التطوير مطلوب.. لكن الاستقرار أولاً

اعتبر المدرب الوطني رؤوف حيل أن النظام الجديد لمسابقات الاتحاد البحريني لكرة السلة يحمل جوانب إيجابية، وفي مقدمتها اعتماد دوري من مرحلتين يتأهل بعده أصحاب المراكز الثمانية الأولى إلى الأدوار الإقصائية، وهو ما يمنح جميع الفرق عدداً أكبر من المباريات ويرفع من القيمة الفنية للمنافسة.

ورغم إشاداته بشكل الدوري، شدد حيل على أن المشكلة الحقيقية تكمن في غياب الاستقرار، مشيراً إلى أن تغيير اللوائح بصورة شبه سنوية يحول دون قدرة الأندية والمدربين على بناء خطط طويلة الأمد، مؤكداً أن أي نظام يحتاج إلى وقت كافٍ قبل الحكم على نجاحه أو إخفاقه.

المحترفون.. قرارات متغيرة ودون مبررات واضحة

وأبدى حيل تحفظه على آلية مشاركة اللاعبين المحترفين، معتبراً أن السماح بتسجيل ثلاثة محترفين مع إشراك لاعب أجنبي واحد فقط داخل الملعب يثير العديد من علامات الاستفهام، خصوصاً أن الأندية كانت تطالب بعودة مشاركة محترفين منذ بداية الموسم بعد تراجع المستوى الفني

تسرب زيوت في الشوارع وورش تزحف إلى الأرصفة... "البلاد" ترصد بالصور:

المنطقة الصناعية بمدينة عيسى غارقة في العشوائية منذ أكثر من 20 عامًا



واحتضانها لعشرات الورش والأنشطة المرتبطة بخدمات المركبات، ما زالت بحاجة إلى خطة تطوير شاملة تعالج مشكلات الازدحام وسوء استغلال المرافق العامة، وتفرض التزامًا أكبر بالمساحات المخصصة للأنشطة التجارية. ويشير الواقع الميداني إلى أن المنطقة الصناعية في مدينة عيسى لا تزال تراوح مكانها منذ أكثر من 20 عامًا، وسط مطالبات متكررة بتنظيم العمل داخل الكراجات، ومنع التعديات على الأرصفة والمواقف العامة، وتحسين البنية التحتية بما ينسجم مع التطور العمراني الذي شهدته مناطق عديدة في المملكة خلال السنوات الماضية.

الممارسات.
وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية للمنطقة

العام للمنطقة الصناعية وإضعاف جاذبيتها، فضلًا عن التأثيرات البيئية المصاحبة لهذه

بعد سنوات طويلة من تسربها نتيجة أعمال الصيانة الميدانية، ما أدى إلى تشويه المظهر

البلاد | إبراهيم النهام

لا تزال المنطقة الصناعية في مدينة عيسى تعاني مشكلات مزمنة لم يطرأ عليها تغيير يُذكر منذ أكثر من 20 عامًا، في مشهد يتكرر يوميًا ويعكس الحاجة إلى تدخلات تنظيمية وتطويرية تعيد للمنطقة دورها الخدمي والحضاري. ويُظهر الصور التي رصدتها "البلاد" حجم الاكتظاظ الذي تشهده المنطقة، مع انتشار أعداد كبيرة من المركبات داخل الشوارع والمواقف العامة، في وقت تتجاوز فيه بعض الكراجات حدود المساحات المخصصة لها، لتصل أعمال الصيانة والإصلاح للمركبات إلى الأرصفة والطرق المحيطة؛ الأمر الذي تسبب في تضيق حركة المركبات الزائرة والعابرة على حد سواء.

ولا يختلف المشهد القائم اليوم عما كان عليه قبل عقدين من الزمن، إذ لا تزال السيارات المتوقفة تنتشر بشكل عشوائي، فيما تُستخدم مساحات عامة في أعمال تصليح المركبات بدلًا من الاكتصار على الورش والكراجات المرخصة. كما تبدو آثار الزيوت والشحوم واضحة على أجزاء واسعة من أسفلت الشوارع،

مساجد بلا محارم ولا صابون ولا مياه شرب

نظام البصمة للموظفين والقائمين على المساجد، ونحن نؤكد أن تطبيق النظام يعد خطوة إيجابية لتنظيم العمل وخدمة الموظف والمسؤول، إلا أن توفير متطلبات تشغيله يجب أن يكون من مسؤولية الجهة الإدارية، أسوة بباقي الوزارات والجهات الحكومية التي توفر أجهزة البصمة أو الوسائل اللازمة لذلك. كما أن مطالبة القائمين على المساجد باستخدام هواتفهم الشخصية وتحميل البرامج المطلوبة وتحلّل تكاليف الإنترنت من حسابهم الخاص قد يشكل عبئًا إضافيًا عليهم، لذلك نأمل توفير جهاز ثابت أو جهاز محمول مخصص للعمل مع خدمة الإنترنت اللازمة لتفعيل النظام بشكل رسمي ومنظم. ونأمل من الجهات المختصة سرعة معالجة هذه الملاحظات، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمساجد، بما يحفظ مكانتها ويعين القائمين عليها على أداء مهامهم بالشكل المطلوب.

البيانات لدى المحرر

محبو "الكرك" لا يتخلون عن طقسهم اليومي



مدفوعًا بسهولة تحضيره وتكلفته المناسبة وتنوع طرق إعدادهِ، إضافة إلى ارتباطه بذكريات وعادات اجتماعية متوارثة. وعلى رغم تنوع خيارات المشروبات الباردة والعصائر خلال الموسم الحار، يبقى "الكرك" محافظًا على مكانته كأحد أبرز رموز الضيافة والمشروبات الشعبية في الخليج، ليثبت عالمًا بعد آخر أن حرارة الصيف ليست كافية لإبعاده عن موائد ومحطات استراحة محبيه.

البلاد ناشد الجهات المعنية في وزارة العدل والشؤون الإسلامية والإدارة العامة للأوقاف الجعفرية النظر في أوضاع بعض مساجد البحرين، والعمل على توفير الاحتياجات الأساسية التي تضمن بيئة مناسبة للمصلين والقائمين بالمساجد. ومن أبرز الملاحظات التي نأمل معالجتها عدم توفر بعض المستلزمات الضرورية في عدد من المساجد، ومنها مياه الشرب، إذ يضطر بعض القائمين على المساجد إلى شرائها من حسابهم الخاص أو الاعتماد على تبرعات أهل الخير، كما توجد حاجة إلى توفير المحارم الورقية (الكليتكس)، ومواد النظافة مثل الصابون والمعقمات وصابون غسل اليدين. وبحسب ما تم الاستفسار عنه من الجهات المعنية، فقد تمت الإشارة إلى أن عقد الشركة المكلفة بتوفير هذه الخدمات انتهى منذ نحو سنة ونصف، ولم يتم حتى الآن استكمال إجراءات التعاقد الجديدة، ما أدى إلى استمرار هذا النقص. كما نود الإشارة إلى موضوع تفعيل

البلاد | إبراهيم النهام

في مشهد طريف، يزداد الإقبال على أكواب "الكرك" الساخنة حتى في ذروة فصل الصيف، حين تلامس درجات الحرارة مستويات مرتفعة، لكن عشاق هذا المشروب الشعبي لا يبدون أي استعداد للتخلي عن عاداتهم اليومية المفضلة. ويحتفظ "الكرك" بمكانته الخاصة في الحياة اليومية لكثير من المواطنين والمقيمين، إذ أصبح أكثر من مجرد مشروب ساخن، ليتحول إلى جزء من الثقافة الاجتماعية وعنوانًا للقاءات الصباحية والمسائية، سواء في المقاهي الشعبية أو في أثناء التجمعات العائلية والزيارات الودية. ووفقا للمشاهدات اليومية، لا تؤثر حرارة الطقس في تعلق محبي "الكرك"، الذي يفرض مذاقه المميز ومكوناته الغنية بالتوابل مثل الهيل والزعفران نكهة خاصة يصعب الاستغناء عنها على مدار العام. ويعد "الكرك" من أكثر المشروبات انتشارًا في منطقة الخليج، إذ نجح عبر العقود الماضية في ترسيخ حضوره اليومي،

15 عملية شراء في دقائق

لصوص سرقوا 1000 دينار من بطاقتي.. فمن يتحمل المسؤولية؟



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

أما في هذه الحالة، فلم يتم اعتبار الأمر عملية احتيال على الرغم من أن البطاقة تعرضت لـ15 عملية شراء متكررة بالمبلغ نفسه خلال أقل من 10 دقائق، وهو أمر يثير التساؤلات بشأن آليات الحماية ومتابعة العمليات المشبوهة. أنشد الجهات المختصة مراجعة هذه القضية والتحقيق من ملاساتها، والوصول إلى حل منصف، خصوصا أنني التزمت بجميع الإجراءات المطلوبة وقدمت كل الإثباتات التي تؤكد تعرضي للسرقة والاحتيال. أمل أن يتم إنصافي وحماية حقوق العملاء، وأن تتم مراجعة مثل هذه الحالات بما يعزز الثقة في الخدمات المصرفية ويضمن عدم تحميل العميل مسؤولية أخطاء أو تقصير خارج عن إرادته.

البيانات لدى المحرر

معدله 95.3 % ولا يرغب في إكمال الهندسة

ولي أمر لـ "التربية": حققوا حلم نجلي ليصبح معلما

البلاد | محرر الشؤون المحلية

ناشد المواطن أحمد الفردان وزارة التربية والتعليم، التدخل والنظر في إمكان قبول نجله حسين الفردان في كلية المعلمين، بما يحقق حلمه الذي راوده منذ الصغر بأن يصبح معلّمًا ويسهم في خدمة العملية التعليمية في مملكة البحرين. وقال الفردان إن هذه المناشدة تأتي تقديرًا للدور الكبير الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في دعم الطلبة ومساندتهم لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، معرّثًا عن شكره وتقديره لوزارة التربية والتعليم على الجهود والخدمات التي تقدمها الوزارة لخدمة أبناء الوطن وتذليل العقبات أمامهم.

وأوضح أن نجله حسين، الحاصل على شهادة الثانوية العامة من المسار العلمي بمعدل 95.3 % في تخصص العلوم والرياضيات، يدرس حاليًا في كلية الهندسة، إلا أن رغبته الحقيقية تكمن في الالتحاق بالمجال التربوي، إذ يطمح منذ سنوات إلى أن يكون معلمًا، لما يمتلكه من رغبة وقدرّة على العطاء في هذا المجال. وأضاف الفردان أنه حاول إقناع نجله بمواصلة دراسته في كلية الهندسة، إلا أن ميوله وطموحه يتجهان نحو مهنة التعليم، متمنيًا أن يحظى بفرصة الالتحاق بكلية المعلمين التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم، ليكون أحد أفراد الأسرة التعليمية ويسهم في بناء

أجيال المستقبل.

وأشار إلى أنه كان أحد منتسبي وزارة التربية والتعليم في قسم الأمن لما يزيد على عقدين من الزمن، مؤكّدًا اعتزازه بانتمائه لهذه الوزارة العريقة، وأمله أن يجد نجله الفرصة المناسبة لتحقيق رغبته وخدمة وطنه من خلال قطاع التعليم. وأكد الفردان ثقته الكبيرة في اهتمام وزير التربية والتعليم بهذه المناشدة، داعيًا إلى منحه فرصة دراسة التخصص الذي يتوافق مع طموحه وقدراته، بما يضمن له مستقبلًا ناجحًا في المجال الذي يرغب به.

البيانات لدى المحرر